



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي

قسم اللغة والآداب العربية

كلية الآداب واللغات

الأخطاء الإملائية عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

- أسبابها وطرق علاجها -

- دراسة وصفية تحليلية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصّص: علوم اللسان

إشراف الأستاذة:

منيرة لعبيدي

إعداد الطالبة:

مباركة بن دويم

البشير عبابة	أستاذ محاضر بجامعة الوادي	عضوا مناقشا
عايشة عويسات	أستاذة محاضرة بجامعة الوادي	رئيسا
منيرة لعبيدي	أستاذة محاضرة بجامعة الوادي	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 1437/1438 هـ - 2016/2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ

وَلِيَّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾

سورة الأحقاف / 15

شكر وعرفان

إنّ الحمد لله، أحمدته تعالى وأشكره، وأتوب إليه، فالفضل يعود إليه أولاً و آخراً فهو سبحانه من أنار لي درب المعرفة وأعانني على إنجاز هذه الدراسة؛ أحمدته وأشكره عز و جل على كل العزيمة والصبر اللذين منحني إياهما طيلة هذا المشوار ليتكلم جهدي بهذا العمل، ولك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في جني هذه الثمرة وتذليل ما واجهني من صعوبات في سبيلها.

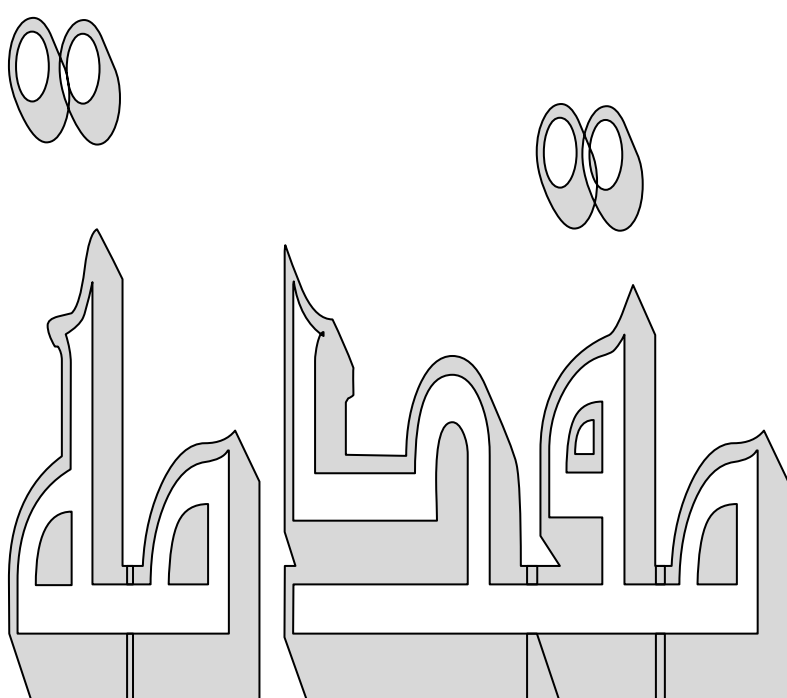
وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة " منيرة لعبيدي " التي ساعدتني على إنجاز هذا العمل وكانت لي مرشداً ومعيناً وخيراً ناصحاً وحليماً. وما لي إلا أن أسأل الله - عز وجل - أن يجعل ذلك في موازين حسناتها وأن يجعلها نبراساً في منبر العلم والعلماء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الوالدين الكريمين اللذين كانا خير سندٍ لي، وأيضاً زملائي الذين رافقوني الدرب في حلوه ومره.

و أتقدم بأسمى آيات الشكر والمحبة والتقدير و العرفان إلى الذين حملوا أقدس رسالة... إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتي الكرام و إلى كل طلبة الماستر علوم اللسان دفعة 2017 م، وكل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

لكم جميعاً كلّ شكري

مباركة بن دويم



تعد اللغة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره، و أن يقف على أفكار غيره ويبرز ما لديه من معان، ومفاهيم و مشاعر، نطقاً وكتابة، ولقد حظيت اللغة المكتوبة بإهتمام كثير من علماء اللغة، فهي تنتقل من مكان إلى مكان، ومن جيل إلى جيل لتنتقل لنا الموروث الثقافي للأمم، وخير دليل على ذلك ما وصل إلينا من أدب في أحقاب زمنية مختلفة. ومن ثم أعتبرت الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعلم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، و ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على الأفكار والإلمام بها.

يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة إلى تمكين المتعلم من التعبير الشفاهي والكتابي باستعمال لغة عربية سليمة، فيستطيع التلميذ أن يفهم ما يقرأ وما يسمع، و أن يعبر عن نفسه وعن غيره تعبيراً صحيحاً باللسان والقلم، ولن يُأتي له ذلك إلا من خلال تحكمه في مجموعة من القواعد هي: قواعد النحو والصرف و قواعد الإملاء، حيث تعينه القواعد النحوية والصرفية على تقويم لسانه، أما القواعد الإملائية فتحفظ اللغة من الوجهة الكتابية، لأنه كثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الفكره، وعليه صار الغرض من تعليم الإملاء أن يتمكن المتعلمون من كتابة الكلمات بأشكالها المقررة والمعروفة.

غير أن ما نلاحظه عند تلاميذنا هو ارتكابهم أخطاء إملائية كثيرة، بل استمرار هاته الأخطاء معهم حتى في أطوار تعليمية متأخرة، قد تصل إلى المرحلة الجامعية رغم أنهم قد مروا في الطورين الأول و الثاني بكل القواعد الإملائية من خلال دروس الإملاء التي يفترض أن يكونوا قد تمثلوا قواعدها.

و في هذا السياق جاءت فكرة الخوض في موضوع هذه الدراسة بـ: " الأخطاء الإملائية عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي - أسبابها و طرق علاجها - (دراسة وصفية تحليلية)".

وكان وراء اختياري لهذا الموضوع عدة أسباب يمكن إجمالها في الآتي:

- اهتمام الباحثة بالمجال التربوي والتعليمي .
- محاولة فهم الأسباب المؤدية لوقوع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الأخطاء الإملائية.

و تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

- ❖ ماهي أسباب تدهور مستوى التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في مادة الإملاء ؟
- ❖ وماهي طرق علاجها؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة هي:

1. ماهي الأخطاء الإملائية؟
2. ماهي أسباب ضعف تلاميذ السنة الرابعة في مادة الإملاء ؟
3. ما هي أهم طرق علاج هذا الضعف؟

و للإلمام بجوانب الموضوع و للإجابة عن الأسئلة السالفة الذكر تم بناء هذه الدراسة وفق خطة اشتملت ثلاثة فصول (فصلا نظري و فصلين تطبيقيين) وخاتمة بعد المقدمة.

أما الفصل الأول فقد جاء بعنوان: " الأخطاء الإملائية" و قد حوى عنصرين، الأول كان بعنوان: "الإملاء"، واندرجت تحته العناصر الآتية: مفهوم الإملاء، طرق تدريس الإملاء، أنواع الإملاء، و أخيرا أهداف تعليم الإملاء. أما العنصر الثاني فكان بعنوان : "الأخطاء الإملائية"، و اندرجت تحته ثلاثة عناصر؛ وهي: مفهوم الأخطاء، أسباب الأخطاء، وأخيرا أساليب علاجها.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان: "عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بمعلمي السنة الرابعة ابتدائي"، و قد شمل عنصرين، الأول كان بعنوان: " إجراءات الدراسة الميدانية"، وجاء فيه: إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، الاستبيان، و العنصر الثاني كان بعنوان: " عرض وتحليل نتائج الاستبانة".

أما الفصل الثالث فقد جاء بعنوان: "الدراسة التطبيقية للأخطاء الإملائية"، وجاء فيه: نشاط الإملاء، علاقة نشاط القراءة بنشاط الإملاء، نشاط التعبير الكتابي، نشاط تصحيح التعبير الكتابي. وفي الخاتمة تم التطرق إلى بعض الحلول والإقتراحات التي تساعد المتعلم على الابتعاد عن الأخطاء الإملائية قدر الإمكان.

أما المناهج المتبعة في هذه الدراسة فهي:

1. المنهج الوصفي التحليلي: الذي تم بواسطته تحديد المفاهيم المتعلقة بمحتوى الفصل الأول كما تم استخدامه في وصف و تحليل معلومات نتائج الاستبيان.
2. المنهج الإحصائي: الذي تجلت وظيفته في احصاء و تحديد النسب المئوية لإجابات أفراد العينة من المعلمين على استمارة الاستبيان.

ومن أهم المصادر والمراجع التي كانت سنداً للباحثة في جمع شتات هذا الموضوع، نذكر منها:

-الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ابراهيم عبد العليم.
-تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، نايف المعروف.
-أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، راشد محمد الشعلان.

وككل بحث لم يخل هذا العمل من الصعوبات التي من أهمها:

- تداخل مجالات البحث وتشعبها بين النحو والصرف و غيرها من المجالات.
- قلة المراجع في مثل هذه المواضيع كونها ميدانية أكثر منها نظرية.

وفي الختام أحمد الله عز وجل و أشكره على توفيقه لي وعونه كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرف " منيرة لعبيدي " على صبرها معي في إنجاز هذا العمل.

الفصل الأول

الأخطاء الإملائية

أولاً : الإملاء :

- I – مفهوم الإملاء.
- II – طرق تدريس الإملاء.
- III – أنواع الإملاء.
- IV – أهداف تعليم الإملاء.

ثانياً : الأخطاء الإملائية :

- I – مفهوم الأخطاء الإملائية.
- II – أسباب الأخطاء الإملائية.
- III – أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية.

أولاً: الإملاء:

يعد الإملاء من أهم المواد التي يجب على المتعلم دراستها نظراً لأهميتها فهي ذات صلة وطيدة بباقي فروع اللغة من قراءة و كتابة و تعبير بالإضافة إلى المنزلة في المنهاج التعليمي لكل سنوات الطور الابتدائي.

I - مفهوم الإملاء:

1. لغة : جاء في مادة (م-ل-أ) التعريفات التالية :

* ابن منظور (ت711هـ): " مَلَأَ المُلَا و المَلَأَ و المَلَّى مدَّة العيش و أمَلَّى الله تعالى له: أسهله، وطوّل له و الإملاء: الإهمال والتأخير و استمليته أي سألته الكتاب: سألته أن يمليه عليّ".¹

* الفراء (ت207 هـ): " أمَلَلْتُ لغة الحجاز وبني أسد، وأمَلَيْتُ لغة بني تميم وقيس، يقال أمَل عليه شيئاً يكتبه وأمَلَى عليه، فنَزَلَ القرآن باللغتين معاً".²

* " و أمَلَيْتُ إملاءً، و أمَلَيْتُ إملاً، نزل القرآن باللغتين معاً".³

* وقال تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾.⁴

* وقال تعالى: ﴿وَقَالُوا أَأَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَ لَهُمْ فِي ثَمَلٍ عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا﴾.⁵

فهو في الآية الأولى "أمل" و الآية الثانية "أملى" ويجوز أن يكونا لغتين بمعنى واحد.⁶

¹ - لسان العرب، ابن منظور، تح: عبد الله العاللي، إعداد: يوسف الخياط، دار لسان العرب، بيروت، (دط)، (دت)، ج1، مادة(ملا)، ص521.

² - المرجع نفسه، ج11، ص 631.

³ - دلائل الإملاء و أسرار الترقيم، عمر أوكان، بيروت، لبنان، 1999م، (دط)، ص 08.

⁴ - سورة البقرة الآية : 282.

⁵ - سورة الفرقان الآية : 05.

⁶ - دلائل الإملاء، عمر أوكان، ص08.

2. اصطلاحاً: تعددت تعريفات الإملاء وفيمايلي نذكر أهمها:

يرى **نايف المعروف** أن الإملاء هو "تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أساس أن توضع هذه الحروف مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لإستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد وقد تكون هذه الأصوات مساوية للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوته، وهنا يقع الإلتباس عند المملى عليه فيقع في الخطأ"¹.

ومعنى هذا أن الإملاء هو عبارة على ترجمة للأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة فتوضع هذه الحروف في أماكنها حتى تكتب الكلمة صحيحة وتكون الكلمة المكتوبة تحتوي نفس عدد الأصوات المسموعة، ومشكل هنا في الحروف غير مصوته فهي لا تسمع لكن يجب أن تكتب وهذا ما يسبب الوقوع في الخطأ مثل (الواو في بعض الكلمات: عمرو ، أولئك - همزة الوصل في وسط الكلام: وإستقيظ، استيقاظا - اللام الشمسية: الطويل، السماء).

كما يرى **عبد الفتاح الحموز** أن الإملاء : هو "الرسم والخط والهجاء والكتابة وتقويم اليد والكتاب"².

أي أن الهدف من الإملاء هو تعويد اليد على الكتابة وتحسين الخط والتمكين من الهجاء والرسم الصحيح للحروف، فهو هنا يعطيها تعريفاً ضيقاً إذ ربطها بالخط والكتابة فقط.

في حين يذهب **ابراهيم عبد العليم** إلى أن الإملاء " يمثل القانون الذي ينظم اللغة المكتوبة"³.

الأمر الذي رفع من شأن الإملاء وجعله لا يقل أهمية عن علمي النحو والصرف لأن كل هذه الفروع الثلاثة تتفق حول نقطة واحدة وهي المحافظة على اللغة بشكل عام أو بآخر.

¹ - خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس، بيروت، ط2، 1986م، ص07.

² - فن الإملاء في العربية، عبد الفتاح الحموز، دار عمار للطبع والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1993م، ص39.

³ - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ابراهيم عبد العليم، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1981م ، ص193.

أما حسن شحاته فيعرفها قائلا: " الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة، أم على أحد حروف اللين الثلاثة والألف اللينة وهاء التانيث و تاؤها، وعلامات الترقيم ومصطلحات المواد الدراسية، والتنوين بأنواعه والمدّ بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية؛ وظيفة الإملاء أنه يعطي صورة بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر السماع"¹.

فهو هنا يبين لنا وظيفة الإملاء المتمثلة في إعطاء الكتابة الصحيحة للكلمات المسموعة، فمثلا لا تكتب نون التنوين على الرغم من نطقها وكتابة اللام في (ال) الشمسية على الرغم من عدم نطقها.

مما سبق نلاحظ أن الإملاء هو نظام أو قانون هدفه تمكين التلاميذ من الكتابة الصحيحة ورسم الحروف بشكل واضح كما يمكنه من التحكم في آليات القراءة والتعبير.

¹ - تعلم الإملاء في الوطن العربي أسسه و تقويمه وتطويره ،شحاته حسن، الدار المصرية للطبع والنشر والتوزيع، ط1، 1990م، ص4.

II - طرق تدريس الإملاء: هناك طريقتان لتدريس الإملاء هما:

1. الطريقة القديمة: لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذا كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مركبا من الألفاظ الكتابية و الآحاجي التي نذر أن تعترض التلميذ في الكلام المؤلف.

كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف، لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة الغريبة. "ومن هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة (DE MERIMEE) التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث، فكانت اغلاطه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألا يتعدها"¹.

وكان المعلم آنذاك يعتمد إلى أي نص من النصوص و يتخذ موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق، لذا كانت مادة الإملاء درسا اختباريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها واعطائهم القاعدة الخاصة فكان المعلم يعتمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة، وهكذا فإن تدريس الإملاء "كان جافا غير مبني على قاعده علمية أو نفسية، لذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم"².

لم يكن المعلم يضع في اعتباره بأن التلميذ الذي لم يكن قد رأى الكلمة التي أمليت عليه مطلقا، لن يتمكن من كتابتها صحيحة، وإن تمكن من ذلك فإنه سيكون من باب الصدفة. لاشك في أن الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة

¹ - كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، جمال محمد الصالح و آخرون، دار الشعب، بيروت، ط4، (دت)، ص252.

² - التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، أحمد مختار عضاضه، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1962م، ص297.

صحيحة.... ولكن الفضل في ذلك يعود إلى مواد أخرى...، والواضح أن هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغما عن درس الإملاء¹.

و تعتبر هذه الطريقة صعبة خاصة في الأطوار التعليمية الأولى، لأن في هذه المرحلة الهدف من الإملاء هو تعليم المتعلم الكتابة الصحيحة و بأسهل الطرق وخاصة الكلمات المألوفة والمتكررة التي يحتاجها المتعلم. ومن سليات هذه الطريقة مايلي :

- الكلمات التي يتم إملاؤها عباره عن أغاز و أحاجي غير مألوفة.
- لا تخضع إلى القاعدة بمعنى لا يوجد قاعدة إملائية تضبط هذه الكلمات.
- أخذ موضوع الإملاء دون إعداد مسبق أو شرح.

ومع ذلك لا تخلو هذه الطريقة من بعض الإيجابيات و التي تتمثل في جعل المتعلم على دراية بمعظم الكلمات وجمع رصيد لا بأس به من الكلمات الصعبة ولا يقتصر على المؤلف فقط كما تزيد في رفع مستوى الكتابة لديه، وتزيد في سرعة ذكائه.

2. الطريقة الحديثة: تنبني الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديث وتسمى هذه الطريقة (الطريقة الوقائية) لأنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ ومن رؤيته، وتقوم على المبدأ التالي: " لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه بل يجب أن يكون قد سمعها و رآها مكتوبة وتلفظ بها"².

فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب، بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا والتلفظ بها نطقا ثم كتابتها يدويا.

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة (الرسم)، وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا

¹ - ينظر: كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، جمال محمد الصالح و آخرون، ص253.

² - طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، يوسف أديب و آخرون، مديرية المطبوعات والكتب المدرسية ، سوريا، ص152.

إلا بتدريهم على الكلمات ثم يلي ذلك عملية الإختبار - لا كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة- ليكون الإختبار عندئذ اختبار تعليم لا اختبار ذكاء¹.

فهذه الطريقة سهلة وتناسب المرحلة الابتدائية وذلك لما تحتويه من إيجابيات وتمثل في:

● أن الكلمات التي يتم إملاؤها على المتعلم كلمات سهلة مألوفة لديه سمعها أو رآها أو نطقها من قبل.

● تخضع للقاعدة وهذا ما يسهل على المتعلم حفظها و تطبيقها.

● الإعداد المسبق لموضوع الإملاء، مما يسهل المهمة على المعلم والمتعلم.

على الرغم من ذلك لا تخلو من السلبيات و تتمثل في وضع المتعلم دائما أمام المؤلف وهذا يسبب في حفظ مستوى ذكاء المتعلم، وخاصة عندما يتعرض المتعلم في بعض الأحيان إلى كلمات غريبة و صعبة و غير مألوفة لديه، في هذه الحالة لا يستطيع كتابتها أو قراءتها فقد تعود على المؤلف.

وبناءً على ما سبق نفرق بين الطريقتين في الجدول الآتي:

الطريقة الحديثة	الطريقة القديمة
● الإملاء يكون للكلمات السهلة. ● تخضع للقاعدة. ● الإختبار يكون إختبار تعليم. ● الإعداد المسبق لنص الإملاء. ● إملاء كلمات مألوفة يكون قد تعرض لها التلميذ سابقا.	● الإملاء يكون للكلمات الصعبة. ● لا تخضع للقاعدة. ● الإختبار يكون اختبار ذكاء. ● نص الإملاء يكون دون اعداد مسبق. ● إملاء كلمات غير مألوفة لم يسمعها ولم يراها التلميذ من قبل.

¹ - تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، طعيمة رشيد أحمد و مناع محمد السيد، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000م، ص171.

III - أنواع الإملاء:

اختلف الباحثون والعلماء في تحديد أنواع الإملاء؛ فنجد (إبراهيم محمد عطا) مثلاً قد قسمها إلى ثلاثة أنواع في كتابه " طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية " وهو الإملاء المنقول و الإملاء المنظور و الإملاء الاختباري و أضاف (عبد العليم إبراهيم) نوعاً رابعاً وهو " الإملاء الإستماعي ". وفيما يلي مفهوم هذه الأنواع وطرق تدريسها.

1. الإملاء المنقول:

ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سورة بعد قراءتها و فهمها، وتهجى بعض كلماتها هجاء شفويًا، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون قد تعرّف على جميع الحروف وأصبحت مكتملة عنده وبدأ يتحكم في آليات القراءة والكتابة لذلك يكون هذا النوع ملائماً لتلاميذ هذا الصف ويمكن أن يمتد إلى تلاميذ الصف الرابع كذلك، وذلك عندما يكون تلاميذ الصف الرابع ضعيف في القراءة والكتابة فلا بد من الإملاء المنقول حتى تتحسن القراءة والكتابة لديهم .

أما الصفان الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، فلا يخصص لهما حصص للإملاء لأن الحروف لا زالت لم تكتمل بعد عند تلاميذ هذين الصفين وما زالت لم تستقر عندهم ولم يصبحوا بعد قادرين على التحكم في آليات القراءة والكتابة، وإنما يتصل الهجاء بالقراءة في هذين الصفين ويدرب التلاميذ على القراءة و على كتابة ما يقرؤون في وقت واحد. بل إن تدريبهم على الهجاء ورسم الحروف والكلمات قد يكون أثناء تدريبهم على الرسم، أو في حصة الأشغال¹.

فالمدرّس في الصفين الأول والثاني يعتمد على تعليم الحروف كتابة ونطقاً فيشغل حصة الرسم في رسم الحروف مع حركاتها أو حصة الأشغال كأن يطلب من المتعلم أن يكون كلمة أو حرف

¹ - ينظر: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، إبراهيم عبد العليم، ص 196.

بالعجين. لأن المتعلم في هذه المرحلة يميل إلى اللعب والرسم فبهذه الطريقة تكون عملية تلقين الحروف وتعليمها للمتعلمين أنجح وأسهل وأسرع. فالإملاء في هذه المرحلة يكون على شكل إعادة كتابة الحروف فقط.

وهذا النوع من الإملاء يناسب المرحلة الابتدائية الدنيا علما أن خط التلاميذ وتعويدهم النظافة والترتيب يأتي في المرحلة الأولى من الأهمية في هذه المرحلة¹.

ويمكن أن يستخدم هذا النوع (رسم الحرف وهجاؤه) لعلاج التلاميذ ذوي المهارات الضعيفة في الصفوف العليا، فهناك بعض التلاميذ لا يتحكمون في آليات القراءة والتعبير ولا يتقنون كتابة الحروف أو الكلمات أو قراءتها فكيف على متعلم لا يجيد كتابة الحروف أو قراءتها أن يتقن الإملاء، لذلك يجب على المعلم إذا صادفه هذا النوع من التلاميذ أن يعالجهم بإعادة تلقينهم الحروف وكيفية قراءتها وكتابتها فمثلا في حصة القراءة عندما لا يستطيع التلميذ قراءة كلمة يقوم المعلم باستدعائه إلى السبورة ويقسم الكلمة إلى مقاطع ثم يقرأها المتعلم مقطع بمقطع حتى يتمكن من قراءتها كاملة. وفي بعض الأحيان نجد تلميذ لا يستطيع قراءة كلمة أصلا فهذا يعالج بإعادة تعليمه الحروف مع حركاتها وإعادة كتابتها ورسمها عدة مرات حتى ترسخ في ذهنه ويتحكم في آلية القراءة والكتابة.

أما عن خطوات تدريس الإملاء المنقول فهي كما يلي:

- أ. التمهيد: يثير المعلم دافعية التلاميذ لموضوع النص الإملائي عن طريق الوسائل التعليمية مثل: عرض صور أو نماذج أو استخدام الأسئلة أو غير ذلك مما يجذب التلاميذ.
- ب. عرض الكلمات والجمل من خلال الصور أو النماذج أو البطاقات أو السبورة أو غيرها من الوسائل التعليمية.
- ج. قراءة المعلم للكلمات أو الجمل.
- د. مناقشة التلاميذ في معاني هذه الكلمات والنصوص ليفهمها التلاميذ فهما كاملا.

¹ - ينظر: تعلّم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، نايف معروف، ص 159.

هـ. القراءة الفردية للتلاميذ لهذه الكلمات.

و. إشارة المعلم إلى الكلمات الصعبة فيقرأها تلميذ ويتهجى حروفها، ثم يطلب المعلم من تلميذ آخر أن يتهجى كلمة أخرى وهكذا.

• نسخ النص¹: بحيث يقوم التلميذ بنسخ النص المكتوب على كراسه.

وهذا النوع من الإملاء يساعد التلميذ على التحكم في آليات القراءة و الكتابة كما يساعد على تحسين الخط لذلك يقوم الكثير من المعلمين بمطالبة التلاميذ بنسخ فقرة أو فقرتين من نص القراءة على الكراس حتى يتعود التلميذ على الكتابة وترسخ كلمات النص الذي قام بنسخه في ذهنه. لكن هذا النوع من الإملاء يعود التلميذ على النقل فقط ولا يعلمه كتابة الكلمات التي يسمعا دون أن يرى كتابتها.

2. الإملاء المنظور:

ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتلى عليهم بعد ذلك وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس كذلك حسب مستوى التلاميذ². وذلك لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون متحكم في آليات القراءة والكتابة والتعبير بالإضافة إلى قدرته على التركيز وقراءة الكلمات المكتوبة على السبورة و إعادة كتابتها عندما تحجب عليه، وهذا النوع من الإملاء يتم وفق الخطوات التالية:

أ. التمهيد للدرس بمقدمة مناسبة تثير دافعية التلاميذ، فمثلا في درس كتابة التاء المفتوحة

يطلب المعلم من المتعلمين الإتيان بكلمات تنتهي بحرف التاء ثم كتابتها على الألواح.

ب. يقرأ المعلم النص الإملائي قراءة نموذجية.

¹ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، راشد محمد الشعلان، مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان، الرياض، ط1، 2009م، ص 32، 33.

² - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ابراهيم عبد العليم، ص 96.

- ج. مناقشة معنى النص ليكون واضحاً مفهوماً للتلاميذ.
- د. قراءة التلاميذ للنص وهو مكتوب على السبورة.
- هـ. معالجة المشكلات الإملائية التي يتضمنها النص (كتابة الهمزة في حالاتها المختلفة وتاء آخر الكلمة متى تكتب مفتوحة ومتى تكتب مغلقة وغيرها من الظواهر الإملائية) بالنقاش والحوار. بين المعلم والمتعلمين حتى لا يتكررها المتعلم مرة أخرى وترسخ في ذهنه.
- و. مقارنة بعض الكلمات التي عولجت في حصص سابقة بالكلمات التي تناظرها في النص الإملائي الجديد.
- ز. حجب المعلم النص.
- ح. يملي المعلم النص.
- ط. عرض النص ثم التصحيح.
- ي. رصد أخطاء التلاميذ ومعالجتها في السبورة¹. بحيث يضع المتعلم خطأً تحت الخطأ الذي ارتكبه وبعدها يقوم بتصحيحه أسفل الكلمة بلون مغاير.
- ففي هذا النوع من الإملاء تدريب جدّي على إعمال الفكر، وتقوية الذاكرة بعرض الربط بين النطق والرسم الإملائي، فتكرار النظر إلى الكلمات يجعل التلميذ يتصور شكلها، فتطبع صورها في ذاكرته. كما يحمل التلميذ على دقة الملاحظة والبراعة في اختزان صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة أو التي سبق كتابتها من قبل في الذاكرة. ومع كل هذه المحاسن غير أنه لا يخلو من بعض المساوئ المتمثلة في أن هذا النوع من الإملاء شبيه بالنوع السابق لا يعلم التلميذ كتابة الكلمات التي يسمعها دون أن يرى كتابتها.

¹ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، محمد راشد الشعلان، ص35.

3. الإملاء الإستماعي:

وهو الذي يفهم مدلوله من خلال تسميته إذ لا يعرض فيه النص الإملائي على التلاميذ بل يكتفي بقراءته على مسمع منهم، ثم تجري مناقشته معهم، وتوضح معاني مفرداته وتركيبه اللغوية¹، أي أن التلاميذ يعتمدون على السمع فقط لكتابة نص الإملاء فهذا النوع مرتبط بالنطق الصحيح للكلمة من طرف المعلم والسمع الجيد من طرف المتعلم ويسير درس الإملاء مع هذا النوع على حسب الخطوات الآتية:

- أ. التمهيد بالطريقة السابقة .
- ب. يقرأ المعلم القطعة، ليُلمّ التلاميذ بفكرتها العامة.
- ج. مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المعلم على التلاميذ.
- د. تهجى كلمات متشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة وكتابة بعضها على السبورة، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المتشابهة في جمل كاملة، وحتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ.
- هـ. يخرج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، ويكتبون التاريخ ورقم الموضوع، وفي أثناء ذلك يمحو المعلم الكلمات التي على السبورة.
- و. يقرأ المعلم القطعة للمرة الثانية، ليهيئ التلميذ للكتابة وليحاولوا إدراك المتشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها والكلمات المتماثلة لها مما كان مدونا على السبورة.
- ز. إملاء القطعة.
- ح. قراءة المعلم القطعة للمرة الثالثة، لتدارك الأخطاء والنقص.
- ط. جمع الكراسات بطريقة منظمة².

¹ - ينظر: تعلّم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، نايف معروف، ص11.

² - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ابراهيم عبد العليم، ص 199، 200.

- يعمل هذا النوع من الإملاء على شد الانتباه والإنصات الجيد للمتعلم والزيادة في التركيز لأنه يعتمد أكثر شيء على السمع كما يعمل على تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ. غير أن هذا النوع لا يخلو من بعض المساوئ وتتمثل في تشابه بعض الحروف في النطق لتقارب مخارجها مما يجعل التلميذ يخلط بين هذه الحروف مثل كلمة (سورة) فالكثير من المتعلمين يكتبونها بالصاد (صورة) وكلمة (طاولة) يكتبونها (تاوله).
- هناك من الأصوات ما ينطق ولا يكتب فيقوم المتعلم في بعض الأحيان بكتابة التنوين مثلاً فكلمه مُعَلِّمٌ يكتبها (مُعَلِّمٌ) وذلك يجعل المتعلم يخلط بين الأصوات ويقع في الخطأ لذلك يعتبر هذا النوع من الإملاء صعباً نوعاً ما وخاصة على التلاميذ ذوي الضعف الإملائي أو الذين يعانون من نقص في السمع.

4. الإملاء الاختباري:

وهو الذي "يستهدف قياس قدرات التلاميذ ومدى تقدّمهم في الكتابة الإملائية المقررة لصقّهم، وفق المنهج المعدّ لذلك، ولهذا لا تعرض -أمام التلاميذ- أية كلمة من النص الاختباري يكتفي بمناقشة معانيه العامة، إذا كان الأمر يستدعي ذلك، أما إذا كان قد سبق وأعطى لهم هذا النص درساً في القراءة الاستيعابية فلا داعي لهذه الخطوة"¹.

والغرض منه اختبار التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه و لهذا تملأ عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء وهذا النوع من الإملاء يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم².

ويدرس هذا النوع من الإملاء وفق الخطوات الآتية:

أ. التمهيد للدرس بمقدمة مناسبة تثير دافعية التلاميذ.

¹ - تعلّم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، نايف معروف، ص12.

² - ينظر: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، إبراهيم عبد العليم، ص 197.

- ب. يقرأ المعلم النص قراءة متأنية.
- ج. يناقش تلاميذه في النص ليتأكد من فهمهم له.
- د. يملي النص، مراعيًا الشروط التي ذكرناها سابقًا.
- هـ. يعيد مرة أخرى قراءة النص.
- و. يجمع كراسات التلاميذ للتصحيح.
- ز. في النص الثاني من الحصة، يجري المعلم مع تلاميذه مرحلة المناقشات فيطلب منهم
تحمي بعض الكلمات ثم يطلب من بعضهم كتابتها في السبورة وبدور حولها النقاش¹.
- فهذا النوع من الإملاء يهدف إلى الوقوف على مستوى التلاميذ ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء فيصبح المعلم على دراية بمواطن المتعلمين ومواطن الضعف لعلاجها في أسرع وقت ممكن، كما يهدف إلى قياس قدراتهم ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم لهم، لكن ليس له فائدة تدريبيه.
- فبعد عرضنا لأنواع الإملاء الأربعة نجد أن الإملاء المنقول والمنظور متشابهان نوعاً ما في طريقة تقديم كل منها والاختلاف بينهما يكمن في أن الإملاء المنظور يحجب النص عن المتعلم أما في المنقول لا يحجب وهذان النوعان يناسبان (المرحلة الابتدائية). كذلك الإملاء الاستماعي والاختباري متشابهان أيضاً في مراحل التدريس مع حذف مرحلة الهجاء في الإملاء الاختباري وهذان النوعان من الإملاء يتناسبان مع جميع الصفوف من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

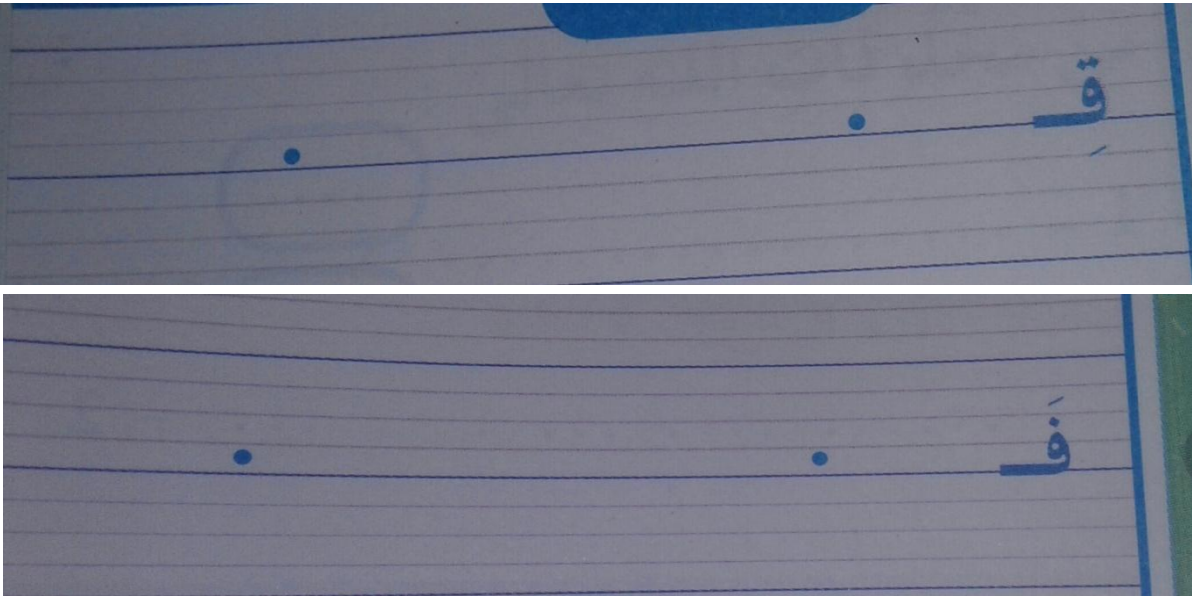
¹ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، محمد راشد الشعلان، ص35.

IV – أهداف تعليم الإملاء:

إن الهدف الأساسي من تعليم الإملاء هو تمكين التلاميذ من الكتابة بطريقة صحيحة دون ارتكاب أخطاء لأن الأخطاء الإملائية تشوه جمال الإنشاء وتشوه جمال الكتابة¹، فلا يمكن فصل دروس الإملاء عن دروس القواعد من جهة النص الإملائي كما لا يمكن فصل قواعد اللغة عن دروس القراءة لأن تدريس الإملاء ليس هدفاً، إنما هو وسيلة لتحقيق الغايات التالية².

1. تمكين التلاميذ من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء أي تنمية المهارة الكتابية غير المنظورة عندهم.

2. القدرة على تمييز الحروف المتشابهة –رسماً- بعضها من بعض بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك، وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الوضوح فلا يهمل الكاتب سنّ الصاد والضاد ولا يرسم الدال راءاً ولا الفاء قافاً... الخ، كما لا بد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة³.



¹ - التربية العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، أحمد مختار عضاضة، ص 327.

² - طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، يوسف مارون، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، (دط)، (دت)، ص 327.

³ - تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، نايف معروف، ص 98.

- * يكتسب مهارة مسك القلم، فيحقق السرعة في الكتابة، ويتمكن من صحة الخط، ووضوحه.
- * يعرف القواعد الإملائية الرئيسية، وعلامات الترقيم، والنظافة والتنسيق.
- * ينمو لديه اتجاه ايجابي نحو أهمية استخدام مهارات الكتابة الصحيحة¹.
- * أن يكتسب التلاميذ معارف عامة.
- * أن يعرف التلاميذ شكل الحركات القصار والطوال.
- * أن تربط دروس الإملاء بدروس التعبير الكتابي والخط.
- * أن تربط دروس الإملاء بدروس القراءة.
- * أن يفهم التلاميذ الأحداث والأفكار.
- * أن يتذكر التلاميذ صور الكلمات.
- * أن يتذوق جمال الحروف العربية والكلمات العربية.
- * أن يميل التلاميذ إلى الكتابة السليمة إملائيًا.
- * أن يسيطر على حركات اليد في أثناء الكتابة.
- * أن ينقل التلاميذ كلمات وجملًا وقطعًا من كتاب القراءة.
- * أن يحسن التلميذ تنظيم الهوامش حيث يكتب.
- * أن يستخدم علامات الترقيم (النقطة، الفاصلتين، وعلامتي الاستفهام و التعجب) إستخداما سليما².

ويبقى هدف الإملاء هو تحسين كتابة التلميذ و ابعاده عن الأخطاء الإملائية من خلال التدريب وخاصة الأخطاء الشائعة التي يقع فيها اغلب التلاميذ كحروف المد والحركات والهمزة والتاء المفتوحة والمربوطة.

¹ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، محمد راشد الشعلان، ص21.

² - تعلم الإملاء في الوطن العربي أسسه و تقويمه وتطويره ،سحاته حسن، ص 153.

ثانيا : الأخطاء الإملائية:

I - مفهوم الأخطاء الإملائية.

أ. مفهوم الخطأ:

1. لغة:

ضد الصواب ففي قوله تعالى: ﴿أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا



فالخطأ لم يتعمد والخطأ ما تعمد، أخطأ يُخطئ، إذا سلك سبيل الخطأ عمداً وسهواً ودجال: خطئ بمعنى أخطأ وقيل خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد ويقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره وفعل غير الصواب².

خطئ، تقول خطئ فلان خطأ بكسر فسكون من باب علم إذا أذنب على غير عمد، كما في المصباح والاسم (الخطيئة) على (فعيلة) ولك أن تقلب الهمزة ياء، فتكون مع الياء الأخرى ياء مشددة والجمع (خَطِيئَاتٍ وَخَطَايَا) كما تقول (الخطأ) والاسم (الخطأ) بفتحيتين وبقصر فيقال (الخطأ) وبعد فيقال (الخطأ) وقيل (خطئ) إذا تعمد الخطأ فهو خاطئ والخطأ إذا لم يتعمد فهو مُخطئ وفي الحديث: "رُفِعَ عن أُمَّتِي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه" ونقول أَخْطَأْتُ في المسألة (وَأَخْطَأْتُ الصواب)³.

¹ - سورة الأحزاب الآية : 05.

² - لسان العرب، ابن منظور، ج1، مادة (خطأ)، ص 80، 81.

³ - معجم أخطاء الكتب، صلاح الدين الزعبلوي، دار الثقافة والتراث، دمشق، ط1، 2006م، ص 167 .

2. اصطلاحاً:

اختلفت آراء الباحثين اللغويين في علوم اللغة و اللسانيات وعلم النفس اللغوي والتربوي وتعليمية اللغات في استخدام مصطلح لغوي واحد، فالخطأ له عدة مصطلحات و أشهرها اللحن والغلط والزلة و هو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة؛ فيعرفه كل من:

أ. كمال بشر: بقوله: " الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة و شؤونها، فما خرج عن هذه القواعد وانحرف عنها بوجه من الوجوه يُعدّ لحناً أو خطأ وما سار عليها فهو صواب"¹.

ب. سيرفرت (Servirt): يعرفه بأنه " استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد ما ينتج عنه ظهور أخطاء، وتتمثل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى " Error " فرمما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها"².

ج. كريستال (Cristal): عرفه بأنه " استخدام متعلّمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأنّ معرفتهم لهذه القوانين غير كاملة"³.

فالخطأ هو الخروج عن القواعد والقوانين المألوفة دون قصد أو لذا فسرعان ما نسعى إلى تدارك هذا الخطأ ونصححه ونصلحه.

¹ - القاموس المحيط ، الفيروز آبادي، تح: محمد نعيم العرقوبي، مؤسسة برشالة، بيروت، ط8، 2005م، مادة (خطأ)، ص39.

² - تدريس اللغة العربية في التعليم العام، طعيمة رشيد أحمد و مناع محمد السيد، ص 307.

³ - الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، محمود عبد الرب، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص43.

ب. مفهوم الخطأ الإملائي: _ ويعني قصور المتعلم أو التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية

بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطئية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها¹.

وهو أيضا " ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى، وغموض الفكرة، والذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى"².

فالخطأ الإملائي هو انحراف أو خروج الكلام عن القاعدة الأصلية في كل مستوياتها الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية، لأسباب متعددة مما يؤثر سلبا على النظام اللغوي سواء المكتوب أو المنطوق بالنسبة للمتعلمين.

¹ - ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، دار اليازودي، عمان، الأردن، (دط)، 2007م، ص71.

² - الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، فضل الله محمد رجب، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997م، ص71.

II - أسباب الأخطاء.

لا يرجع الخطأ الإملائي إلى عامل واحد وإنما يرجع إلى عدة عوامل متشابكة ومتداخلة فيما بينها ساعدت على انتشار مثل هذه الأخطاء بين المتعلمين، ومعرفة هذه العوامل تفيد كل قطب من أقطاب العملية التعليمية وتتمثل هذه العوامل في:

1. التلميذ: وهو الطرف الأساسي في العملية التعليمية و تتجلى أسباب الضعف عند التلميذ فيما يلي:

أ. عدم التفريق والالتباس بين الحروف التي تتشابه في الشكل والصوت¹؛ مثلاً (حرف الراء والزاي، الدال والذال، الصاد والسين..الخ).

ب. ضعف البصر: وهو يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للكلمة، ولا سيما في المرحلة الأولية حيث الإملاء المنقول، وتستمر المشكلة معه إلى المراحل الأعلى، ويستطيع المعلم الفطن أن يكتشف ضعف نظر التلميذ بسهولة.

ج. ضعف السمع: وهذا يؤدي إلى عدم معرفة بعض الحروف وأصواتها وكذا بعض الكلمات فعندما لا يتمكن التلميذ من سماع الكلمة جيداً لا يستطيع كتابة بالصورة الصحيحة لذلك فالسمع والاستماع السليم من مقومات الإملاء الإختباري².

د. التردد والخوف وانخفاض في مستوى الذكاء، وعدم الاستقرار الانفعالي³، فالعامل النفسي له أثر كبير في العملية التعليمية فالخوف والتردد يؤثر سلباً على تحصيل المتعلم ويوقعه وقع الأخطاء وخاصة أن الإملاء يتطلب من المتعلم التركيز.

¹ - صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)، علي تعوينات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (دط)، 1995م، ص13.

² - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، محمد راشد الشعلان، ص82.

³ - المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، فيصل حسين طحيمر العلي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص21.

هـ. ضعف مستوى التلميذ أو قلة مواظبته على الذهاب إلى المدرسة يؤثر على مردوده وعدم

المواظبة تجعل المتعلم في تشتت لأن الدروس مترابطة فيما بينها.

و. شروء فكره وعدم قدرته على حصر ذهنه وإرهاق سمعه حين الإملاء¹.

ز. للانتماء الاجتماعي أثر في تنمية القدرات العقلية والمعرفية²، فالانتماء الاجتماعي هو

الوضعية الاجتماعية التي يعيشها المتعلم فإن كانت حسنة سيكون منتوج المتعلم حسن

والعكس.

وليس المتعلم المتسبب الوحيد في ارتكاب هذه الأخطاء فهناك أيضا:

2. المعلم: هو المسار الموصل بين البرامج والتلميذ وعن طريقه يتحقق الأهداف التعليمية أو

تتعطل، ومن أهم الأسباب المتعلقة بالمعلم هي:

أ. أن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت فلا يستطيع المتعلم سماعه بصورة واضحة.

ب. أن يكون في نطقه قليل الإهتمام بتوضيح الأصوات توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز

بينهما وبخاصة الحروف المتقاربة أصواتها أو مخارجها³.

ج. عدم الإلمام بقواعد الإملاء، إلماما كافيا عند بعض المعلمين.

د. اهماله لأسس التهجي السليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد.

هـ. عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية.

و. عدم مشاركته للتلميذ في تصحيح أخطائه.

ز. عدم التنوع في طرائق التدريس مما يؤدي إلى الملل والانصراف على الدرس والضعف في

القراءة.

¹ - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ابراهيم عبد العليم، ص 22.

² - قراءات في المناهج التربوية السيد اللغوي وإشكالية إهمال الاكتسابات الأولية في البرامج المدرسية، محمد مقداد، ط1، 1995م ص101.

³ - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ابراهيم عبد العليم، ص 23.

- ح. عدم التزام المعلم الإملاء باللغة الفصحى يقود المتعلم إلى الأخطاء الإملائية¹.
- ط. عدم الاهتمام بأخطاء التلاميذ الإملائية خارج كراسات الإملاء².
- ي. عدم تمكن كثير من المعلمين من التطبيق السليم للتقويم المستمر يؤدي إلى ضعف التلاميذ في مادة الإملاء وكثرة أخطائهم، فهم ينتهون من المهارة ولا يعودون إليها بالتدريب والمراجعة³.
- وقد يرجع سبب الأخطاء إلى:

3. القطعة الإملائية : قد تكون القطعة الإملائية في حد ذاتها سببا من أسباب الخطأ الإملائي ويجلي ذلك فيما يلي:

- أ. أن تكون القطعة الإملائية صعبة الفهم على التلاميذ أو مستوى التلاميذ فكره وأسلوبا.
- ب. اختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.
- ج. أن تكون طويلة تقود التلاميذ إلى التعب، فيضطر الملمي إلى العجلة والإسراع⁴.
- د. إن بعض القواعد الإملائية مرتبطة بالقواعد النحوية قد تؤخر إلمام بعض المتعلمين بها إلى المرحلة الثانوية أو ما بعد ذلك مما يترتب عليه ضعف الكتابة الإملائية لدى هذا المتعلم⁵.
- هـ. تشابه بعض الحروف العربية من حيث الرسم⁶.
- وخلاصة القول إنه لا يوجد متسبب واحد في الأخطاء الإملائية بل هناك ثلاثة متسببين وهم التلميذ و المعلم و القطعة الإملائية في حد ذاتها.

¹ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، محمد راشد الشعلان، ص83.

² - الضعف الإملائي مظاهره وأسبابه وعلاجه، محمد راشد الشعلان، الادارة العامة للتعليم في منطقة الرياض، ادارة الإشراف التربوي شعبة اللغة العربية، (دط)، (دت)، ص3، 4.

³ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، محمد راشد الشعلان، ص86، 87.

⁴ - ينظر: المرجع نفسه، ص86، 87.

⁵ - ينظر: تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ابراهيم محمد عطا، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ط4، 1999م، ص202.

⁶ - محمود رشدي خاطر ومعطي رسلان، ص227.

III - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية.

حاول الكثير من الباحثين إيجاد أساليب لعلاج الضعف الإملائي وصلوا إلى مجموعة من الأساليب ومن بينها:

1. كثرة التدريب والممارسة: من أهم علاجات الأخطاء الإملائية كثرة التدريبات والاهتمام بالجوانب التطبيقية؛ فمثلا العديد من المعلمين يطلبون من المتعلم نسخ فقرة أو فقرتين من نص القراءة. أو كتابة بعض الكلمات التي تم التعرض لها في القسم على اللوحة أو كتابة كلمات مشوشة الحروف ويطلب من المتعلم إعادة ترتيبها، تجعل المهارة راسخة في ذهنه ثابتة معه في كتابته.
2. الجمع والاقتناء: وأساس هذا الأسلوب تكليف التلميذ بجمع في بطاقات خاصة بها مجموعة من الكلمات تتركز حول المهارة التي يخطئ فيها مثال ذلك أن يجمع عشر كلمات تكتب فيها الهمزة المتطرفة على الواو¹.
3. البطاقات العلاجية: يعد المعلم بطاقات يكتب فيها مجموعة كبيرة من الكلمات التي تركز على مهارة معينة؛ مثل بطاقة تشمل على كلمات تنتهي بهمزة تكتب على السطر أو على الألف وكلمات تتوسطها همزة على الياء أو الواو، وهكذا حتى تستوفي هذه البطاقات أهم قواعد الإملاء، وفي الكثير من الأحيان يقوم المعلم بإلصاق هذه الكلمات مع كتابة قاعدتها الإملائية على جدار القسم حتى تكون أمام أعين المتعلم وترسخ في ذهنه.
4. عدم الإكتفاء بإملاء قطعة في كل حصة: تخصص حصص للشرح والتوضيح، والتدريب على كلمات مفردة حتى تثبت القاعدة، فكثر التدريب يزيد من تثبيت القاعدة الإملائية في ذهن المتعلم.
5. تدريس القواعد الإملائية تدريجيا: بالطريقة الإستنباطية فيختار المعلم إحدى الحالات التي تخضع لقاعدة معينة ويعد طائفة من الجمل تشتمل على كلمات توضح الصعوبة الإملائية المراد تدليلها

¹ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، راشد محمد الشعلان، ص90.

والوصول إلى القاعدة التي تضبطها على أن تكون تلك العبارات في أسلوب سهل غير متكلف¹، فمثلا في درس كتابة همزة على السطر في آخر الكلمة يكتب المعلم مجموعة من الجمل تحوي كلمات فيها همزة على السطر ويسأل المتعلمين لماذا كتبت همزة على السطر؟ أنظر إلى الحرف الذي قبلها ما هي حركته؟ يجب المتعلم: سكون، كذلك أنظر إلى الكلمات الأخرى اختلفت حركة الحرف الذي قبل همزة لا تشبه الكلمات الأولى وكتبت همزة على السطر. ماهي الحركة التي سبقت همزة؟ بهذه الطريقة يفهم المتعلم تدريجيا بأن همزة تكتب على السطر إذا سبقتها سكون أو إذا سبقتها مدّ بالواو أو بالألف.

6. التزام المعلم بالتركيز على سلامة كتابة التلاميذ والعمل على تصحيحها وبشكل مستمر.

7. الإهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية.

8. أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.

9. تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، واللسان على النطق الصحيح.

10. تدريب اليد المستمر على الكتابة، والعين على الرؤية الصحيحة للكلمة.

11. تنويع طرق تدريس الإملاء لطرده الملل و مراعاة الفروق الفردية²: لأن بقاء المعلم على طريقة واحدة

يضعف مستوى التلاميذ ويقلل من دافعيتهم لأن التلميذ في حاجة دائمة إلى إثارة المشكلات التي تحمله أكثر للإستعداد.

لقد تنوعت أساليب علاج الضعف الإملائي بين بطاقات علاجية وزيادة في حصص الإملاء وكثرة التدريب والممارسة وتنويع في طرق تدريس الإملاء وغيرها من الأساليب العلاجية الأخرى من أجل علاج هذا الضعف والوصول إلى القراءة والكتابة الصحيحة.

¹ - أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، راشد محمد الشعلان، ص91.

² - الأخطاء الإملائية أسبابها وطرق علاجها تدريسية في معهد اعداد المعلمات، فردوس إسماعيل عواد، مجلة دراسات تربوية، عدد: 27، 2002م، ص231.

الفصل الثاني

عرض وتحليل الاستبيان الخاص بمعلمي السنة الرابعة ابتدائي

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

I – إشكالية الدراسة.

II – أهمية الدراسة.

III – أهداف الدراسة.

IV – منهج الدراسة.

V – مجتمع الدراسة.

VI – حدود الدراسة.

VII – أدوات الدراسة.

VIII – الاستبيان.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة.

بعد تقديمي للمحة عامة عن الإملاء و الأخطاء الإملائية في الفصل الأول، أخرج الآن إلى تطبيق كل ما يتصل بما سبق في الواقع الميداني، و ذلك بتقسيم هذا الفصل إلى جانبين وهما:

1. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بمعلمي السنة الرابعة ابتدائي.

2. دراسة ميدانية لنشاط الإملاء وعلاقته بالأنشطة اللغوية .

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

I – إشكالية الدراسة.

يعتبر الإملاء من أهم الأنشطة التي على تلميذ المرحلة الابتدائية دراستها والتمكن منها مما يفرض على المعلم في هذه المرحلة الحساسة أن يجتهد كل ما عنده من خبرات ووسائل مادية ومعنوية لتحقيق هذا الهدف. ونظر لعمل الباحثة في إطار أستاذة مدرسة ابتدائية وبناء على ملاحظتها للعجز الظاهر على أغلبية تلاميذ صف السنة الرابعة في الكتابة الصحيحة والقراءة الصحيحة للكلمات وسعيها إلى البحث عن علاج لهذا الضعف الموجود وسط التلاميذ. وعليه فإن إشكالية هذا البحث في السؤال الرئيسي التالي:

■ ما هي أسباب تدهور تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي في مادة الإملاء؟ وما هي طرق علاجها.

II – أهمية الدراسة:

تنبعث أهمية هذه الدراسة من مدى أهمية نشاط الإملاء في مستوى التحصيل العلمي والدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ولذلك فإن هذا البحث سلّط الضوء على جانب الأخطاء الإملائية المرتكبة لدى التلاميذ، بحثًا عن سُبُل علاج للتقليل من هذه الأخطاء لديهم، ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة في:

- التعريف بأهمية نشاط الإملاء في رصد أخطاء المتعلمين.
- الكشف عن أسباب ارتكاب المتعلمين لهذه الأخطاء.
- مساعدة معلمي المرحلة الابتدائية في إيجاد علاج لهذه الأخطاء المرتكبة لدى التلاميذ.

III – أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على:

- رصد واقع نشاط الإملاء في المؤسسات الابتدائية حيث تقدم معلومات إحصائية حول الموضوع.
- أسباب ضعف التلاميذ في مادة الإملاء.
- كيفية معالجة الضعف الإملائي في الصف.

IV - منهج الدراسة:

تعرف الباحثة رجاء وحيد دويدري المنهج بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة"¹.

وبالتالي فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة لهدف ما. وفي هذا البحث استخدمتُ المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة من حيث وصف الظاهرة وتحليلها، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي المعتمد في جمع البيانات وتحويلها إلى نسب مئوية.

V - مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من معلمي السنة الرابعة ابتدائي للعام الدراسي 2016/2017م، كما اشتملت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وهي موزعة كالتالي:

- معلمي السنة الرابعة ابتدائي: حيث جرى توزيع 25 استبانة على 25 معلماً والتي أرجع منها 19 استبانة أي بنسبة (76 %) من الاستبيانات الموزعة.
- تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي: وعددهم 30 تلميذاً.

¹ - البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 2002م، ص129.

VI - حدود الدراسة:

وتتضمن المجالات الآتية:

أ. المجال المكاني: تمت هذه الدراسة في حيّز تربوي شمل 12 مدرسة ابتدائية من بلديات مختلفة من ولاية الوادي موزع في الجدول التالي:

المكان	اسم المؤسسة	عدد المعلمين
الوادي	مدرسة لهلي جموعي	02
	مدرسة ذهب التجاني	02
	مدرسة 08 ماي الجنوبية	03
	مدرسة الطيب الزاوي	02
	مدرسة 08 ماي الشرقية	02
	مدرسة الساكر المولدي	01
	مدرسة خضير خليفة	02
أميه ونسه	مدرسة عبد القادر عاشور بالكتف	01
	مدرسة بلعيث	01
المقرن	شكيمة لعبيدي بالمناعة	01
العقلة	مدرسة قطوطة عماره	01
الرباح	مدرسة الإمام الغزالي	01
المجموع	12	19

ب. **المجال الزمني:** ويقصد به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة وقد كان كالتالي:

❖ **الجانب النظري:** شرعت انجازه الباحثة في إنجازها بدايات شهر جانفي 2017م إلى غاية نهايات شهر مارس 2017 م.

❖ **الجانب التطبيقي:** كانت انطلاقته في أوائل شهر أفريل 2017 م، واستمر العمل عليه إلى غاية نهاية شهر ماي 2017 م.

❖ **المجال البشري:** والمقصود به العينة التي طبقت عليها الدراسة، وتمثلت في:

- 19 معلم من معلمي السنة الرابعة ابتدائي من مختلف بلديات الولاية.
- 30 تلميذاً من السنة الرابعة ابتدائي من مدرسة ذهب التجاني بالوادي.

VII – أدوات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة ميدانية من أدوات يستعين بها الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي من البحث العلمي، إلا أنها تختلف تواجدها في هذه الأخيرة بحسب نوع الدراسة وما تتطلبه من أدوات. وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على الوسائل التالية:

أ. **الاستبانة:** وهي "أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها"¹. ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بالبحث عن أساليب الأخطاء الإملائية وطرق علاجها، ومن خلال مراجعة الإطار النظري للدراسة الحالية، قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبيان الموجه إلى معلمي السنة الرابعة ابتدائي، ويتكون الاستبيان من 12 سؤالاً رئيسي يتخلل بعضها أسئلة فرعية، منها سؤال (1) مغلق؛ أي أن المستجوب يجيب عنها بأحد الاحتمالين: (نعم) أو (لا)، و خمسة (5) أسئلة نصف مفتوحة؛ وهي التي تكون الإجابة عنها بـ (نعم) أو (لا) ويتذللها سؤال لتعليل الإجابة (لماذا؟) وتحليل ومناقشة نتائج الاستبانة، تم جمع تكرارات كل الإجابات في جداول إحصائية مع تحويلها إلى نسب مئوية وتحسيدها على شكل أعمدة بيانية، ومن ثم تحليلها ومناقشتها.

¹ - أساليب البحث العلمي، فايز جمعة صالح الن جار وآروف، دار حامد، ع م ان، (دط)، 2008م، ص 297.

ولحساب النسبة المئوية لكل إجابة تم اعتماد القاعدة التالية:

$$\frac{\text{العدد التكراري} \times 100}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$$

النسبة المئوية =

العدد الكلي للأجوبة

أما السلم المعتمد في رسم الأعمدة البيانية هو: 1 سم مقابل 10 %.

ب. **الملاحظة:** وهي " إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، ويقصد بها استخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة للحصول على المعلومات عن شيء أو ظاهرة تقع عليها الملاحظة وتتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك"¹. واستخدمت الباحثة هذه الأداة لملاحظة الأخطاء الإملائية المرتكبة من طرف تلاميذ السنة الرابعة في نشاطات مختلفة.

ج. **الوسائل التعليمية:** وتتمثل في الوسائل التي استعملتها الباحثة في بعض نشاطات السنة الرابعة ابتدائي، وملاحظة مدى أثرها في رصد أخطاء العينة المستهدفة، وتتمثل في:

- السبورة.
- الكتاب المدرسي.
- كراس التعبير.
- اللوحة .
- كراس القسم.

VIII _ الاستبيان:

¹ - معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة وزينب النجار ، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003م، ص 297.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

وآدابها

استبيان موجه لمعلمي السنة الرابعة ابتدائي بطاقة تعريفية للمعلم

أخي المعلم، أختي المعلمة

في اطار انجازي لدراسة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان الموسومة بـ"الأخطاء الإملائية أساليبها وطرق علاجها السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا" أضع بين أيديكم هذا الاستبيان و أرجوا منكم مع كل الاحترام والتقدير المساهمة في انجاح هذا العمل، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يحتويها، علماً أن اجابتم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولكم مني خالص الشكر.

المؤسسة:.....ب:.....

عدد سنوات العمل:.....

ملاحظة: من فضلك أجب بدقة وموضوعية عن الأسئلة الآتية بوضع العلامة (x)

* المدة التي قضيتها في سلك التعليم:

أكثر من خمس سنوات

أقل من خمس سنوات

أكثر من عشرين سنة

أكثر من عشر سنوات

* عدد التلاميذ في القسم الواحد:

من 26 إلى 30 تلميذ

من أقل إلى 25 تلميذ

من 36 إلى أكثر تلميذ

من 31 إلى 35 تلميذ

1. هل تتقيد بالمنهاج في تقديم دروسك تقيّدا تاما؟

نعم لا

2. هل أنت راضٍ عن منهاج تدريس مادة الإملاء؟

نعم لا

* إذا كان نعم لماذا؟

.....

* إذا كان لا لماذا؟

.....

3. كم مرة في الأسبوع تعتمد فيها على الإملاء؟

ثلاث مرات

مرتان

مرة واحدة

* هل ترى أن هذا العدد كافٍ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....
.....

4. من أي مصدر تأخذ قطعة الإملاء؟

أ. تأخذ من كتاب القراءة ☐

ب. تحضرها بنفسك ☐

ج. كتاب القراءة والتحضير الذاتي ☐

* إذا كان الجواب (أ) لماذا؟.....

.....

* إذا كان الجواب (ب) لماذا؟.....

.....

* إذا كان الجواب (ج) لماذا؟.....

.....

5. هل ترى بأن درس الإملاء مستقل بنفسه عن باقي فروع اللغة؟

نعم ☐ لا ☐

* إذا كان نعم ماذا؟.....

.....

* إذا كان لا ماذا؟.....

.....

6. إذا وقع التلميذ في خطأ إملائي في غير مادة الإملاء هل:

تنبه إليه التلميذ ☐ تتغاضى عن الخطأ ☐

تكتبه في ورقة لتشير إليه في حصة الإملاء المقبلة ☐

7. ما هي الطريقة التي تعتمدوها في تصحيح الإملاء؟

يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه ☐ يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم ☐

أنت تصحح الأخطاء بنفسك ☐

لماذا؟.....
.....

8. ما هو موقف التلاميذ من الإملاء؟

يحبون هذه المادة ☐ لا يحبونها ☐

9. ما هي أهم أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء؟ هل هي:

أسباب صحيّة ☐ أسباب تعليمية ☐

أسباب نفسية ☐

هل هناك أسباب أخرى؟.....
.....

10. كيف تعالج التخلف الإملائي في الصف؟ بـ:

كثرة التمارين على السبورة ☐ زيادة حصص الإملاء ☐

مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت ☐

استغلالك للتعليم الكتابة في كل الحصص ☐

علاجات أخرى:.....

.....

11. أي الطرق تفضل في تدريس مادة الإملاء

الطريقة القديمة ☐ الطريقة الحديثة ☐

لماذا؟.....

.....

12. ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تساعد على التقليل من الأخطاء الإملائية؟

.....

.....

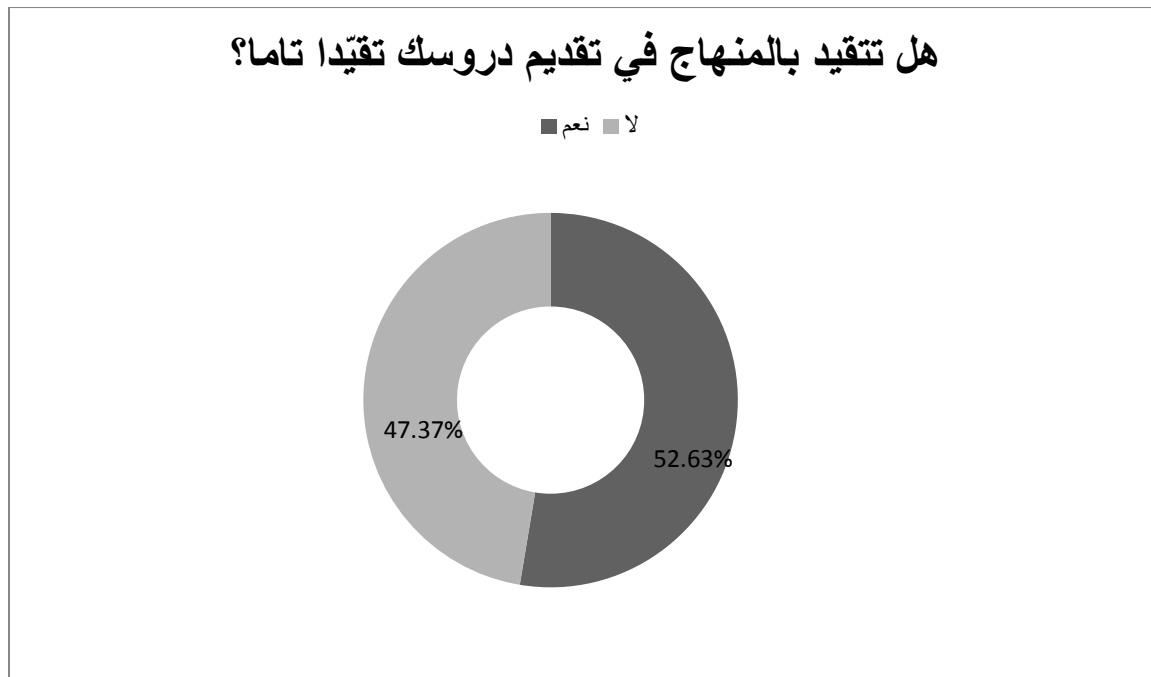
كيف؟.....

.....

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبانة.

س1: هل تتقيد بالمنهاج¹ في تقديم دروسك تقيّدا تاما؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	52.63
لا	9	47.37
المجموع	19	100



أجاب (10) معلمين بـ(نعم) وذلك بنسبة 52.63% وأرجعوا سبب ذلك إلى اقتناعهم بأنه يساير المستوى العقلي للتلميذ وكذلك أنهم مطالبون أمام الهيئات الرقابية التربوية بتطبيقه.

في حين أجاب (9) معلمين بـ(لا) وذلك بنسبة 47.37% وأرجعوا سبب ذلك إلى ضرورة مراعاة مستوى التلاميذ وبالتالي الإلتفات إلى نقطة حساسة و هي الفروق الفردية بين التلاميذ

¹ - المنهج أو المنهاج وهو مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة وفق أهداف تربوية محدودة وخطة عملية موسومة*.

*- المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، شحاته حسن، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 1998م، ص17، 18.

والواقع يقول بأنه: " لن يكون للمنهاج فائدة كبيرة إلا إذا نفذ بعقل وحزم وجعل حيا متصلا بما يحتاج إليه التلاميذ"¹. لذلك لا ينبغي على المعلم أن يكتفي بالمنهاج وحده أو بالكتب المقررة فقط لأنه سيشعر مع مرور الوقت بأنه أصبح كالألة وعليه لا يجب أن يتقيد بمنهج الدراسة، بل نترك له الحرية في اختيار الطريقة وفق ما يتماشى مع الظروف التي يتواجد فيها (مستوى التلاميذ، الفروق الفردية...)، ونضع أمام أعيننا دائما بأن "المنهاج قد وضع للمدرس والمدرسة والتلميذ، ولم يوضع المدرس للمنهاج"² وفي المقابل لا يجب على المعلم أن يتخذ من هذا الرأي ذريعة لإهمال المنهاج كلية والعمل بطريقة عمياء غير موجهة وغير هادفة.

س2: هل أنت راضٍ عن منهاج تدريس مادة الإيملاء؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	5	26.32
لا	14	73.68
المجموع	19	100

أجاب (5) معلمين بـ (نعم) وذلك بنسبة مئوية تقدر بـ 26.32% وتلخصت أسباب

الإجابة بـ(نعم) فيما يلي:

- أنه يتطرق لدروس مهمة لدى التلاميذ.
- الدروس التي يقدمها المنهاج مفيدة لدى التلاميذ.
- طريقة التدريس في المنهاج تجعل المعلم يستدرك خطأه وطريقة التصويب تجعله يستوعب خطأه.

¹ - الاتجاهات الحديثة في التربية، الأبراشي محمد عطية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص255.

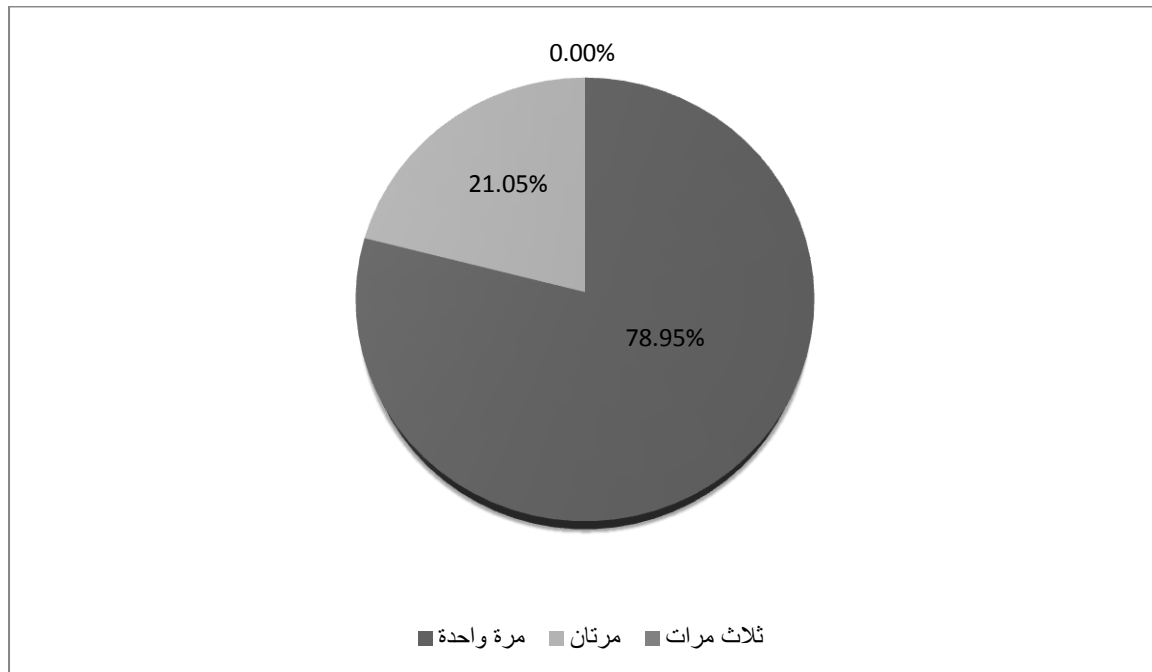
² - المرجع نفسه، ص256.

أجاب (14) معلما بـ (لا) وذلك بنسبة مئوية تقدر بـ 73.68% وتلخصت أسباب الإجابة بـ(لا) فيما يلي:

- منهاج تدريس مادة الإملاء خال بدرجة كبيرة من دروس تسهم في بناء قاعدة قوية في الإملاء لدى المتعلمين.
- المنهج المتبع لا يلزم بكل جوانب العملية التعليمية المتعلقة بالإملاء.
- المنهج في بعض الأحيان لا يخدم مستوى التلاميذ.
- لا يراعي المستويات أو الفروقات.
- البرنامج يفتقر إلى الكثير من دروس الإملاء المهمة كما تم حذف بعض الدروس وتأجيلها لسنوات قادمة رغم أنها لها أهمية بالغة في هذه السنة.
- غير ملم بما يحتاجه التلميذ لتنمية قدراته.
- الحصص المقدمة لمادة الإملاء قليلة جدا في المواضيع الجيدة التي تخدم التلميذ في مادة اللغة حذفت.
- الحجم الساعي قليل جدا (الحصة كل أسبوعين) وكذلك الاعتماد على تعليم القواعد الإملائية فقط.
- الوقت غير كافٍ لاستنتاج القاعدة وإجراء التطبيقات اللازمة في نفس الحصة.
- إجراء التطبيقات بكيفية غير مناسبة لتعلم الإملاء فمثلا في كتابة الهمزة تعطى حروف الكلمة والتلميذ يكمل الهمزة فقط.

س3: كم مرة في الأسبوع تعتمد فيها الإملاء؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
مرة في الأسبوع	15	78.95
مرتان في الأسبوع	4	21.05
ثلاث مرات في الأسبوع	0	0
المجموع	19	100



- سجلت مرة في الأسبوع (15) إجابة وذلك بنسبة مئوية تقدر بـ (78.95%).
- مرتان في الأسبوع سجلت (4) إجابات وذلك بنسبة مئوية قدرها (21.05%).
- ولم تسجل أي إجابة لثلاثة مرات في الأسبوع .

أجابت نسبة (78.95%) من المعلمين بأن حصة الإملاء تعتمد مرة واحدة في الأسبوع وذلك لأنها مقررة عليهم في البرنامج أن تدرس مادة الإملاء مرة واحدة في الأسبوع فمعظم المعلمين يتقيدون بالبرنامج في سير الدروس. ومع ذلك يرون أن هذا العدد لحصة الإملاء غير كافي .

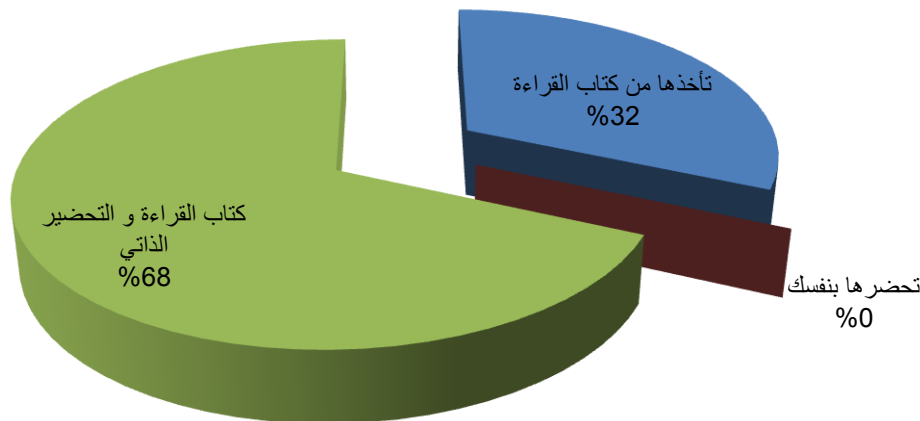
أما النسبة (21.05%) الباقية فكانت إجاباتهم بأن تخصص للإملاء حصتين في الأسبوع وهم لا يتقيدون بالبرنامج في مادة الإملاء بل أضافوا لها حصة ثانية وعلى رغم من إضافة الحصة الثانية لنشاط الإملاء غير أنهم يرونها غير كافية.

لا يوجد من يعتمد ثلاث حصص في الأسبوع وذلك راجع إلى كثافة البرنامج فلا يوجد متسع من الوقت لإضافة حصتين زيادة على الحصة المقررة في الأسبوع.

س4: من أي مصدر تأخذ قطعة الإملاء؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
تأخذها من كتاب القراءة	6	31.58
تحضرها بنفسك	0	0
كتاب القراءة و التحضير الذاتي	13	68.42
المجموع	19	100

مصدر أخذ قطع الإملاء



- نأخذها من كتاب القراءة: سجلت (6) إجابات ذلك بنسبة مئوية قدرها (31.58%) وأرجعوا ذلك:
- لأننا نعمل بالمقاربة النصية التي تعتمد بالأساس على نص القراءة.
- لأن التلميذ يكون مطلعاً على أغلب الكلمات.
- لقدرة استيعاب التلاميذ للفقرة المدروسة.
- لأن كتاب القراءة وافي.
- تحضرها بنفسك: سجلت (0) إجابة ، وذلك راجع إلى أنه لا يمكن تحضير القطعة دون الاستعانة بكتاب القراءة وذلك إما أن تكون كاملة من كتاب القراء او جزء منه.
- كتاب القراءة والتحضير الذاتي: سجلت (13) إجابة وذلك بنسبة مئوية قدرها (68.42%) وأرجعوا ذلك إلى:
- لأن المتعلم يكون عادة حافظاً لنص القراءة كتابة وقراءة لذلك فيجب التنويع.
- يجب التنويع ليكون درس الإملاء معمقاً وثرياً.
- لأن قطع الإملاء في كتاب القراءة لا تفني بالغرض في غالب الأحيان لذلك لابد من تحضير قطعة بنفسك.
- كتاب القراءة يعطي القلب و القواعد التي من خلالها يكمل العمل بتطبيق هذه القواعد على قطع يتم تحضيرها بنفسك.
- يستعمل الكتاب إذا كان نص الكتاب ملم ويخدم جميع نواحي الدرس ويستعمل موضوع خارجي إذا وجدت فيه اضافات للدرس، للتنويع ولتمكين التلاميذ من التعرف على كلمات جديدة وكتابتها دون أخطاء.
- الاعتماد على كتاب القراءة والتحضير الذاتي وذلك ما يقتضيه الموضوع المعالج.
- لأن كتاب القراءة أحياناً لا يخدم التلميذ خاصة مع الدروس المحذوفة.
- بغية تنويع النصوص الإملائية لتوسيع مدارك التلاميذ.

- س5: هل ترى بأن درس الإملاء مستقل عن باقي فروع اللغة؟

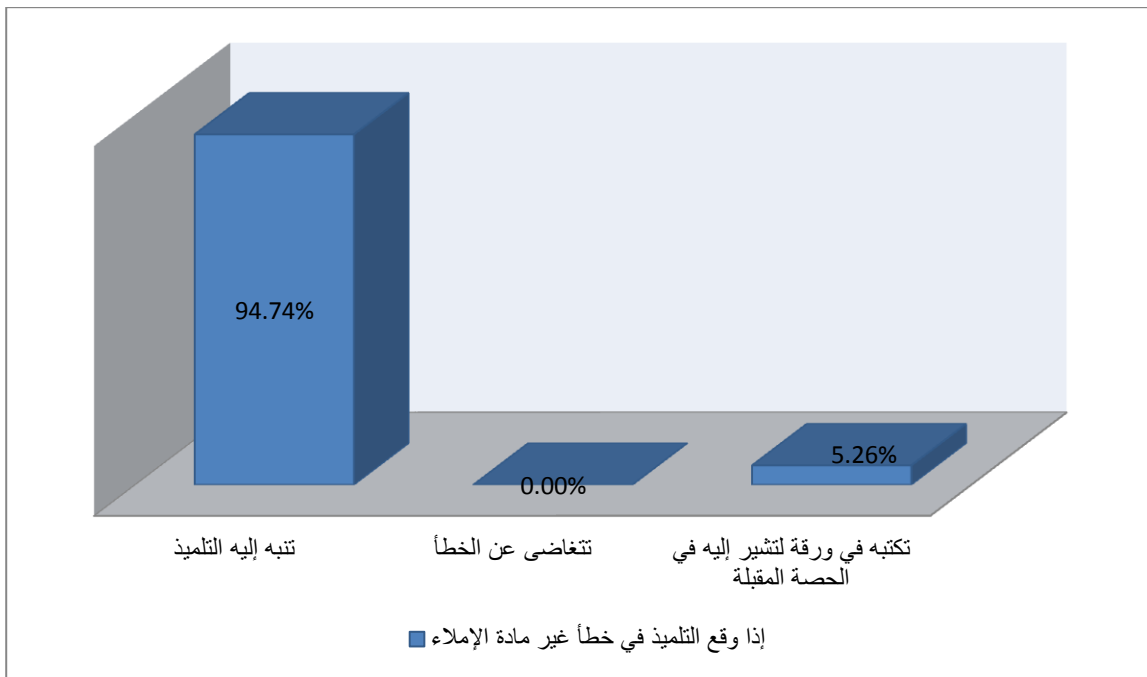
الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	0	0
لا	19	100
المجموع	19	100

كانت كل إجابات المعلمين بـ(نعم) بنسبة مئوية تقدر (100%) ويرجع ذلك إلى:

- أن الإملاء مرتبطة بخصّة القراءة والنطق السليم للكلمات والحركات ومرتبطة كذلك بالخط.
- الإملاء عملية شاملة يتقن فيها التلميذ ويوظف النحو والصرف.
- تمكن التلميذ من القراءة الجيدة تمكنه من الكتابة دون أخطاء والعكس صحيح.
- لكون الإملاء يمثل المساحة التي يستثمر فيها المتعلم كل التعليمات الأخرى.
- لأن الإملاء مرتبط بكل فرع من فروع اللغة.
- الإملاء تبين مدى استيعاب التلميذ لدروسه وترجمتها كتابيا من نطق سليم وحركات ومدود....الخ.
- قواعد الإملاء متصلة اتصالا وثيقا باللغة.
- درس الإملاء مرتبط بدرس القراءة والقواعد النحوية وصرفية، حيث يتم تحويل المنطوق إلى المكتوب لأن التلميذ الضعيف في القراءة والتعبير والخط يكون بالضرورة يكون ضعيفا في الإملاء لهذا لا يمكن الفصل بينهم.
- درس الإملاء غير مستقل عن باقي فروع اللغة (خط، قراءة، تعبير، قواعد...) بل هو مرتبط بكل فرع منها.

س6: إذا وقع التلميذ في خطأ إملائي في غير مادة الإملاء؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
تنبه إليه التلميذ	18	94.74
تتغاضى عن الخطأ	0	0
تكتبه في ورقة لتشير إليه في الحصة المقبلة	1	5.26
المجموع	19	100



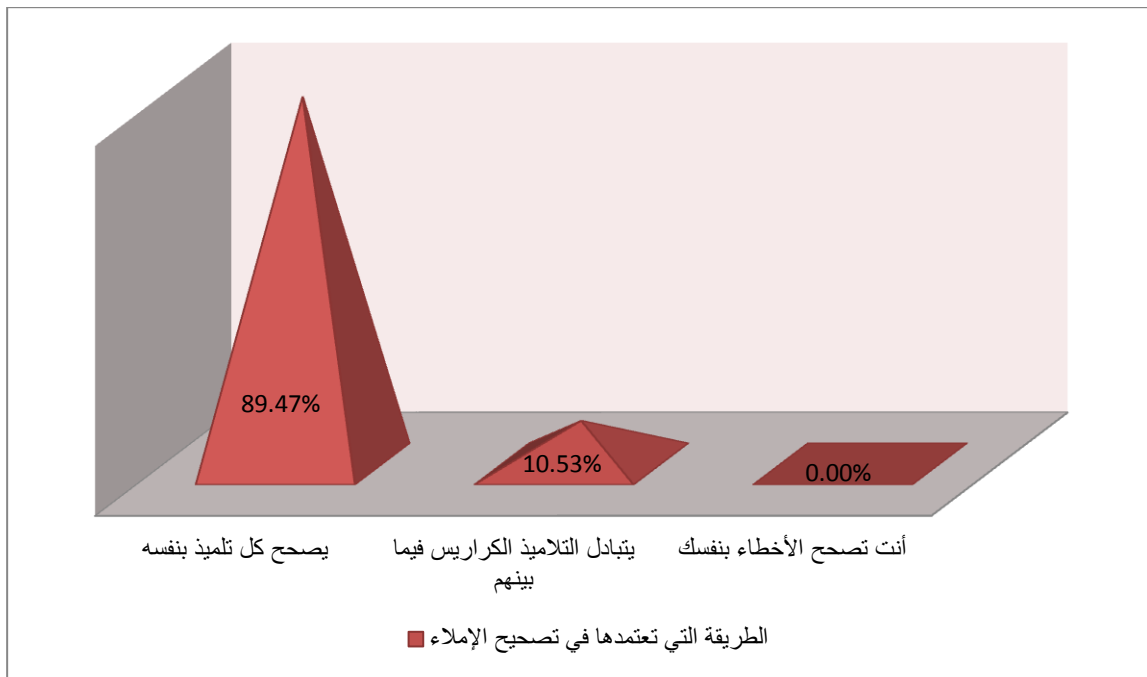
- تنبه إليه التلميذ مباشرة: سجلت (18) إجابة أي بنسبة مئوية قدرها (94.74%).
- تتغاضى عن الخطأ: لم تسجل أية إجابة.
- تكتبه في ورقة لتشير إليه في حصة الإملاء المقبلة: سجلت إجابة (1) واحدة أي بنسبة مئوية قدرها (5.26%).

ينبه أغلب المعلمين التلميذ إلى الخطأ مباشرة حتى وإن ارتكب في غير مادة الإملاء وكان ذلك بنسبة (94.74%) ، أما الآخر فيفضل الاحتفاظ بالخطأ للإشارة إليه في حصة الإملاء المقبلة و ذلك بنسبة (5.26%)، مع العلم أن هذه الطريقة غير مجدية لأن التلميذ يتعود من خلالها على أنه ملزم بالكتابة الصحيحة في حصة واحدة وهي الإملاء وكل ما هو خارج عنها ، فله أن يكتب من غير تركيز وله أن يرتكب الأخطاء كما يشاء.

كما لم تسجل أية إجابة تشير إلى تغاضي المعلم عن الخطأ، وهذا مؤشر جيد يحيلنا إلى وعي المعلم بالصلة الوطيدة التي تربط الإملاء بغيره من فروع اللغة الأخرى. وهذا ما يبدو من خلال إجابة المعلمين على أسئلة الاستبيان، لكن الواقع أثبت لنا بعض التناقضات بين هذه الإجابات وبين الواقع المدرسي الملموس من خلال الملاحظة الميدانية، فقد وجدنا كثيراً من المعلمين لا يعيرون الأخطاء الإملائية التي تقع في غير حصة الإملاء أدنى اهتمام خاصة إذا ما تعلق الأمر بالمواد العلمية: كالرياضيات والتاريخ والجغرافيا لأنها في نظرهم مواد مستقلة عن ماد اللغة العربية وفي الحقيقة هذا الإهمال يعود إما بضعفهم في مادة اللغة العربية بسبب بعدهم عن التخصص، أو لاهمالهم ولا مبالتهم لغياب الضمير المهني.

س7: ما هي الطريقة التي تعتمدوها في تصحيح الإملاء؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
يصحح كل تلميذ بنفسه	17	89.47
يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم	2	10.53
أنت تصحح الأخطاء بنفسك	0	0
المجموع	19	100



- يصحح كل تلميذ بنفسه: سجلت سبعة عشر (17) إجابة وذلك بنسبة مئوية قدرها (89.47%).
- يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم: سجلت إجابتان (2) وذلك بنسبة مئوية قدرها (10.53%).
- أنت تصحح الأخطاء بنفسك: لم تسجل أية إجابة.

أجابت (89.47%) من المعلمين بأن كل تلميذ يصحح خطأه بنفسه، في حين اعتمد (10.53%) على تبادل التلاميذ للكراريس فيما بينهم كطريقة لتصحيح الإملاء كما نفى كل المعلمين أن يقوموا هم بتصحيح أخطاء التلاميذ بدلا عنهم، وهذا لأن تصحيح التلميذ لخطئه بنفسه يشعره بالمسؤولية من جهة، كما تترسخ في ذهنه الكتابة الصحيحة للكلمات التي أخطأ فيها من جهة أخرى. وبالتالي يتفادها مستقبلا.

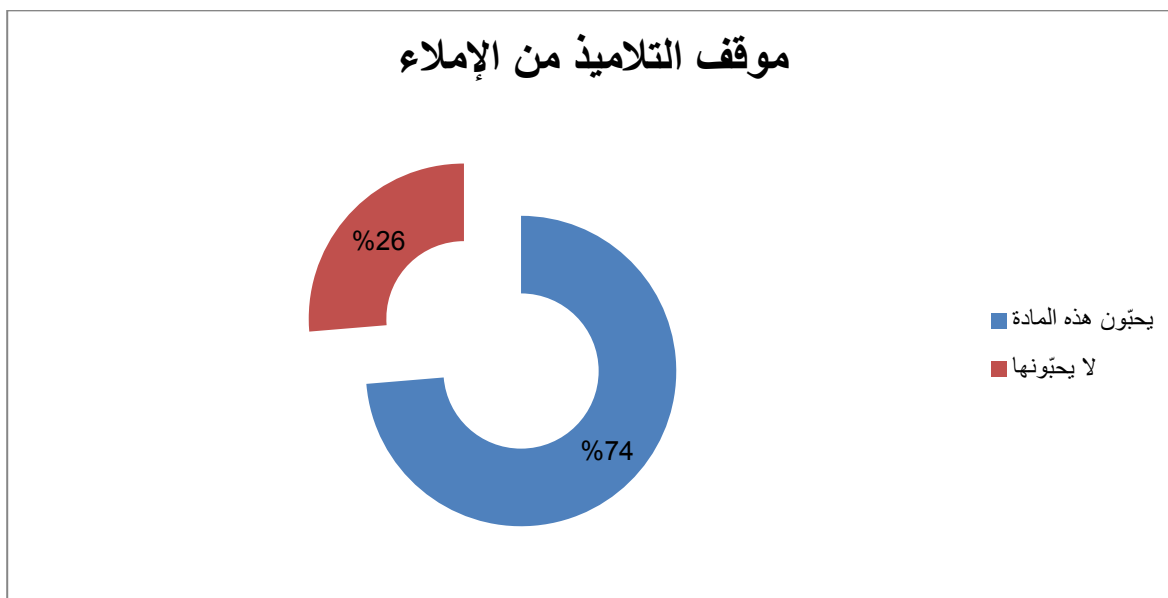
أما بالنسبة لتبادل التلاميذ للكراريس فيما بينهم يؤدي إلى الكثير من المشاكل التي تنتج من جرائها، فهي تخلق جوا محمومًا من التجادل والخصام بين تلاميذ الصف، وقد تدفع البعض منهم إلى تبادل الغش لتبادل المنفعة، وفي هذه الحالة يهمل كل واحد منهم الإشارة إلى كثير من أخطاء زميله ويبادل زميله التحية بأحسن منها.

وقد أشار بعض المعلمين إلى أن التصحيح يكون جماعيا على السبورة بمشاركة التلاميذ أنفسهم، ثم يصبح فرديا يقوم به كل تلميذ على كراسته.

وللمعلم أن ينوع بين طريقة وأخرى حتى لا يشعر التلميذ بالملل، ومهما اختلفت الطرق يجب على المعلم أن يتابع سير عملية التصحيح باهتمام كبير.

س8: ما هو موقف التلاميذ من الإملاء؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
يحبّون هذه المادة	14	73.68
لا يحبّونها	5	26.32
المجموع	19	100



■ يحبّون هذه المادة: سجلت أربع عشر (14) إجابة وذلك بنسبة مئوية قدرها (73.68%).

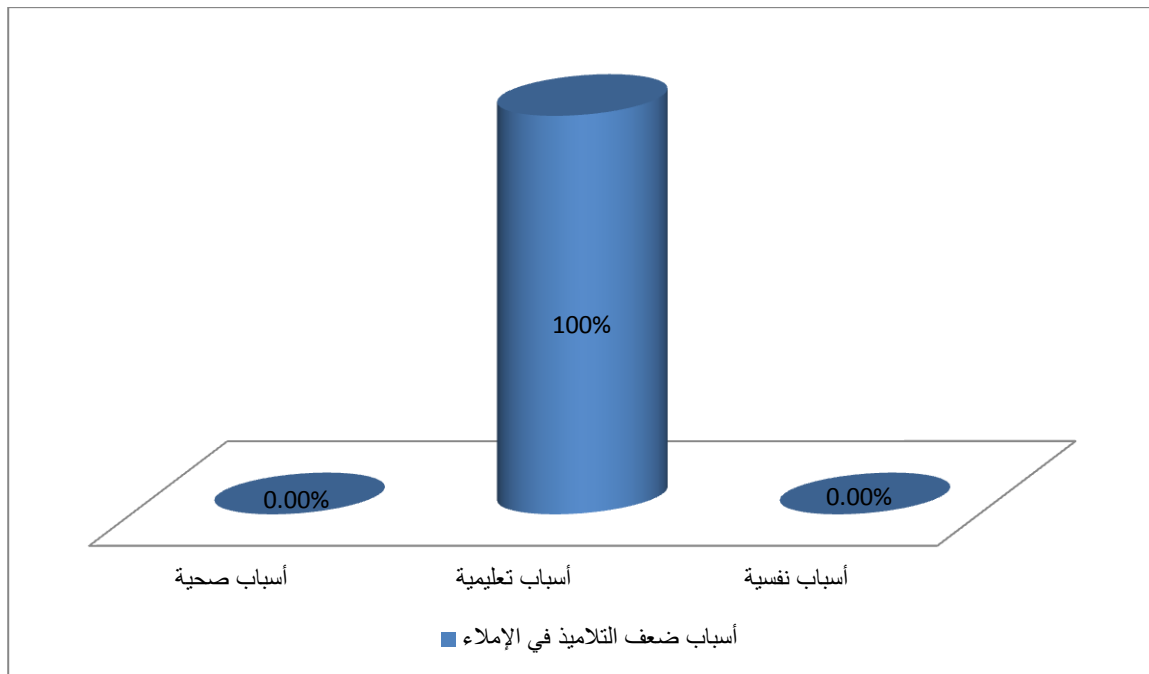
■ لا يحبّونها: سجلت خمسة (5) إجابات وذلك بنسبة مئوية قدرها (26.32%).

أجاب (73.68%) من المعلمين بحب التلاميذ لمادة الإملاء ويرجع ذلك لأن التلاميذ يرون أن حصة الإملاء هي حصة متنوعة ومشوقة بحيث يكتشف التلميذ أخطائه ويصححها بالإضافة إلى أنها حصة واحدة في الأسبوع فنظرا لقلة حجمها الساعي فالتلميذ يكون متشوقا لهذه الحصة.

بينما أجاب (26.32%) من المعلمين بعدم حب هذه المادة لأنها التلاميذ يرونها مادة صعبة وخاصة التلاميذ الذين يعانون من الضعف الإملائي بحيث في هذه الحصة يتم اكتشاف التلاميذ ضعاف المستوى، مما قد يسبب لهم عقداً نفسية أمام زملائهم.

س9: ما هي أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
أسباب صحية	0	0
أسباب تعليمية	19	100
أسباب نفسية	0	0
المجموع	19	100



- لم تسجل أسباب صحية أية إجابة.
- لم تسجل أسباب نفسية أية إجابة.

■ سجلت أسباب تعليمية (19) إجابة وذلك بنسبة مئوية قدرها (100%) وتمثلت

هذه الأسباب في:

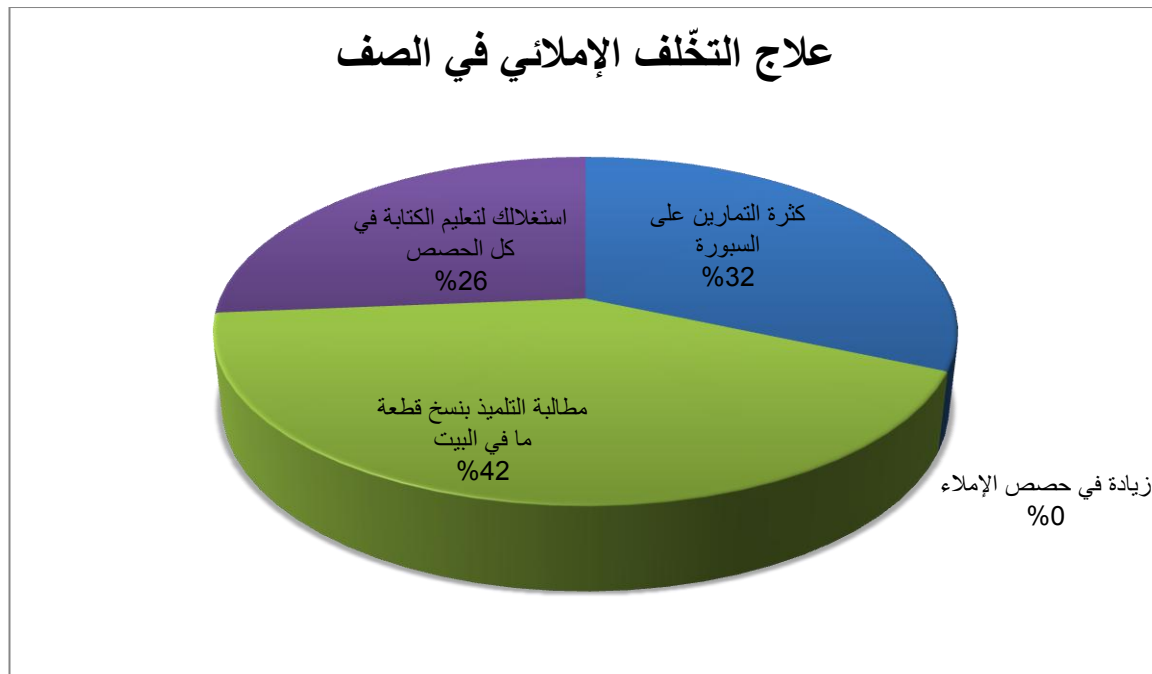
- قلة دروس الإملاء.
- قلة عدد الحصص (حصة واحد في الأسبوع أو في الأسبوعين).
- عزوف التلاميذ عن مطالعة الكتب التي من شأنها أن تحيلهم إلى الكتابة الصحيحة، التي تنطبع في ذاكرتهم مع مرور الوقت.
- جهل بالقاعدة الإملائية لكون المتعلم لم يفهم هذه الأخيرة أو لا يحفظها.
- الابتعاد عن الممارسة اليومية للكتابة والمثابرة عليها.

وكما أن هناك أسباب أخرى تمثلت في:

- عدم التمكن من مفاتيح القراءة.
- عدم الاهتمام باللغة العربية.
- الإهمال في مراجعة الدروس.
- جفاف حصة الإملاء نوعا ما. والتلميذ في المرحلة الابتدائية يحب الحصة التي فيها الحيوية والنشاط.
- ضعف مستوى بعض الأساتذة وافتقار المنهاج لبعض الدروس الإملائية الأساسية.
- الغيابات المتكررة.

س10: كيف تعالج التخلف الإملائي في الصف؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
كثرة التمارين على السبورة	6	31.58
زيادة في حصص الإملاء	0	0
مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت	8	42.10
استغلالك لتعليم الكتابة في كل الحصص	5	26.32
المجموع	19	100



■ كثرة التمارين على السبورة: سجلت ستة (6) إجابات وذلك بنسبة مئوية قدرها (31.58%).

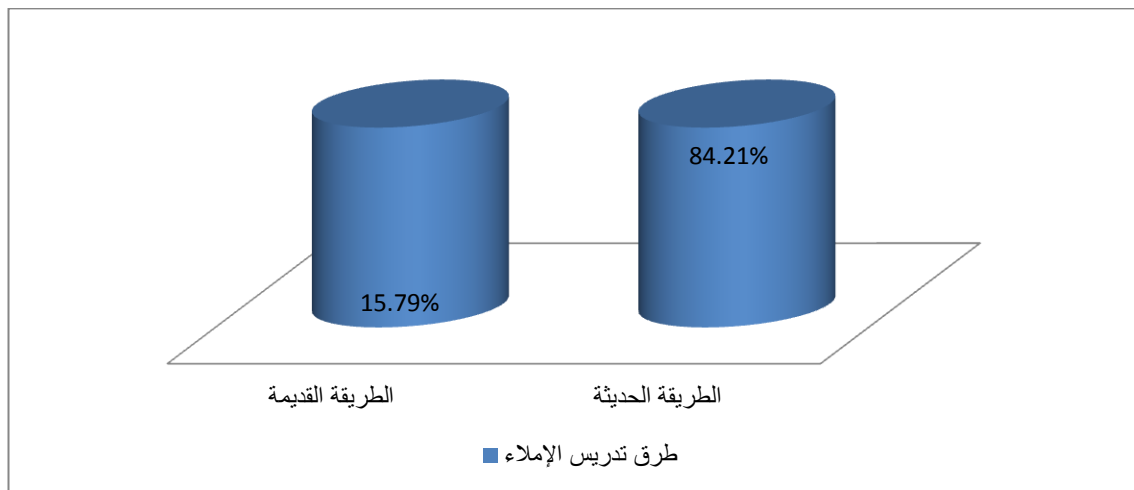
■ زيادة حصص الإملاء: لم تسجل أية إجابة.

- مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت: سجلت ستة (6) إجابات وذلك بنسبة مئوية قدرها (42.10%).
- استغلالك لتعليم الكتابة في كل الحصص: سجلت خمسة (5) إجابات وذلك بنسبة مئوية قدرها (26.58%).
- تنوعت وسائل علاج التخلف الإملائي في الصف، فقد رأى (31.58%) من المعلمين أن الوسيلة التي يستعملونها هي كثرة التمارين على السبورة.
- أما (26.58%) فقد رأوا استغلال تعليم الكتابة في جميع الحصص يعد وسيلة علاجية مجدية لتفادي الضعف الإملائي.
- أما النسبة العالية من المعلمين شكلت (42.10%) رأيت في تكليف التلاميذ بتمارين تطبيقية تتمثل في نسخ قطعة ما في البيت كفيل بالمساعدة على تجاوز الضعف الإملائي. فالطريقة الأكثر استعمالاً عند المعلمين هي تكليف التلاميذ بنسخ القطع من الكتاب، وفي ذلك تعويد للتلاميذ على الكتابة، لأن مع المرن والتدريب يصبح المتعلم قادراً على اكتشاف القواعد الإملائية بنفسه والتعرف عليها و بالتالي ترسخ كيفية كتابة الكلمات في ذاكرته (البصرية واليدوية معا).
- وهذا يعني أن أغلب المعلمين يعتمدون على الإملاء المنظور.
- أما الوسيلة العلاجية التي أحتلت المرتبة الثانية فتتمثل في كثرة التمارين على السبورة التي تتيح للمتعلم التعرف على مختلف الكلمات التي تطبق عليها قاعدة إملائية معينة كما ترسخ في ذهنه الكثير من الكلمات جراء الإعادة والتكرار، وعلى العموم تشترك هذه الطريقة مع الطريقة الأولى في الكثير من النقاط لأنهما تحققان أهدافاً مشتركة أما الوسيلة العلاجية الثالثة فتتمثل في استغلال تعليم الكتابة في جميع الحصص، وفي ذلك يشعر التلميذ بضرورة تطبيق قواعد الكتابة الصحيحة في مختلف الأنشطة الأخرى، لأنه لو أخطأ في مادة غير مادة الإملاء ولم ينتبه المعلم لذلك سرعان ما ينطبع

ذلك الخطأ في ذاكرته ليرتكبه في التاريخ والرياضيات، والقواعد والتعبير.. بنفس الدرجة فيعمل جاهدا على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء في كتابته. كما اقترح بعض المعلمين علاجات أخرى تمثلت في:

- تذكير المتعلمين بالقاعدة من حين إلى آخر مع إعطاء الأمثلة.
- استغلال حصة تصحيح التعبير الكتابي والتطرق إلى معظم الأخطاء.
- التشجيع على المطالعة.
- ربط المنطوق بالمكتوب واستغلال الكلمات المتشابهة والتمييز بينها.
- تصحيح الأخطاء الشائعة.
- إملاء بعض الكلمات على الألواح خاصة الدروس التي درسوها.
- س11: أي الطرق تفضل في تدريس الإملاء؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
15.79	3	الطريقة القديمة
84.21	16	الطريقة الحديثة
100	19	المجموع



■ الطريقة القديمة: سجلت ثلاثة (3) إجابات وذلك بنسبة مئوية قدرها (15.79%).

■ الطريقة الحديثة: سجلت ستة عشر (16) إجابة وذلك بنسبة مئوية قدرها (84.21%).

يفضل نسبة (15.79%) من المعلمين الطريقة القديمة وذلك لأنها تزيد من ذكاء التلميذ وتجعله يعمل أكثر في نشاط الإملاء، كما أنها لا تهتم بالظاهرة الإملائية الخاصة بالحصّة فقط بل تتعداها إلى كل ما عرفه التلميذ في الحصص السابقة، وأنها ترسخ في الأذهان.

أما النسبة (84.21%) من المعلمين فيفضلون الطريقة الحديثة وذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- لأنها سهلة على المتعلم وتجنبه من الوقوع في الخطأ.
- تقي المتعلم من الوقوع في الخطأ وتقوم عليه.
- لأنها طريقة تجعل الإملاء قابلة للقياس والتقويم والتقييم.
- لأنها تعتمد على استحضار القواعد الإملائية.
- لأنها تمكن المتعلم من اكتشاف الخطأ وتصحيحه بنفسه.

س12: ما هي أهم الوسائل التي تساعد على التقليل من الأخطاء الإملائية؟

لقد ذكر المعلمون العديد من الوسائل التي تقلل من الأخطاء الإملائية ومن هذه الوسائل نحد:

■ اللوحة: تعتبر وسيلة هامة بحيث يستعملها المتعلم للكتابة فمن خلالها يرى المعلم الخطأ

المرتكب من طرف المتعلم ويصححه.

■ كراس القسم وكراس النشاطات اللغوية: لأن هذه الحصّة تستند إليهم بإضافة إلى

اللوحة.

■ الكتاب المدرسي: بعد هو أيضا وسيلة مهمة من وسائل التقليل من الأخطاء فقراءة

المتعلم فيه و إعادة نسخ فقرات منه تساعد المتعلم على التمكن من الكتابة والابتعاد

عن الأخطاء.

- الملصقات الجدارية: كذلك تساهم في التقليل من الأخطاء وذلك عندما تكون القاعدة الإملائية أمام أعين المتعلم سيحفظها ولا ينساها كذلك كتابة بعض الكلمات والجمل.
- بطاقات الحروف: تساعد المتعلم في الكتابة الصحيحة للكلمة حسب موقعه، فمثلاً: (حرف الباء إذا كان في أول الكلمة يكتب (ب) وإذا كان وسط (بب) وإذا كان في الأخير (ب، ب)).
- العجين: يطلب العديد من المعلمين من المتعلمين تشكيل كلمات بالعجين وذلك لأن التلميذ إذا شكل الكلمة بيده سترسخ في ذهنه ولا ينساها لذلك يعتبر العجين وسيلة هامة من وسائل تعليم الكتابة والإملاء وخاصة في الأطوار التعليمية الأولى.

خلاصة:

وبعد رصد آراء معلمي السنة الرابعة في مدى أهمية نشاط الإملاء في الكشف عن أخطاء التلاميذ وعلاجها تبين اتفاق كلي بأن الإملاء تعتبر الركيزة الأساسية في تعليم الكتابة الصحيحة والابتعاد عن الخطأ لأن لها علاقة وطيدة باقي فروع اللغة فهي تدخل في نشاط القراءة ونشاط العبور الكتابي وغيرها من الأنشطة اللغوية الأخرى، إذ بات الواجب على المعلم الاهتمام بهذا النشاط من أجل تحقيق نتائج ايجابية.

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية للأخطاء الإملائية

I – نشاط الإملاء.

II – علاقة نشاط القراءة بنشاط الإملاء.

III – نشاط التعبير الكتابي.

IV – نشاط تصحيح التعبير الكتابي.

يرتبط نشاط الإملاء ببعض الأنشطة اللغوية من بينها نشاط القراءة ونشاط التعبير الكتابي، وهما من الأنشطة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإملاء، فمن خلالهما يتم الكشف عن الأخطاء الإملائية وتصويبها:

I - نشاط الإملاء:

يتدرب التلاميذ في نشاط الإملاء على سماع الأصوات العربية، و نبر الكلمات وتنغيم الجمل وكتابتها، بالإضافة إلى تعلم التهجئة الصحيحة للحروف، حيث يكتب المعلم الكلمات أو الجملة المخصصة للإملاء على السبورة ويدرب التلاميذ على قراءتها قراءة صحيحة للتمييز بين أصوات حروفها وشكل كتابتها في مختلف مواقعها، ثم يقوم المعلم بحجب الجملة وإملائها وأخيراً التصحيح على السبورة.

ويقدم المعلم نشاط الإملاء من خلال الإعداد المسبق لمذكرة تحتوي على خطوات ومراحل سير الحصة مثل النموذج التالي:

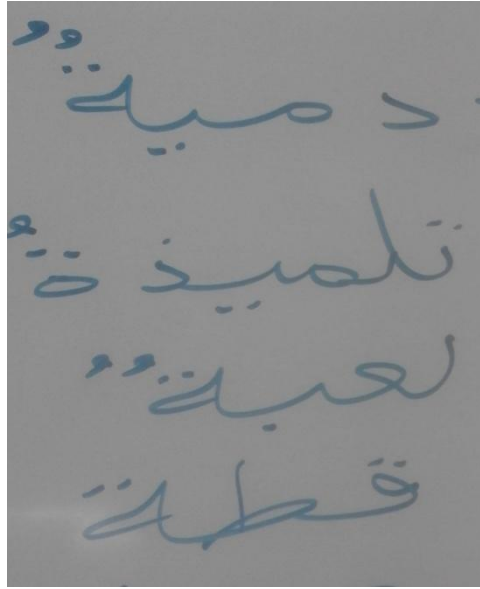
مذكرة نشاط الإملاء النشاط: إملاء. الموضوع: التاء المفتوحة في الأسماء والأفعال. المدة : 45 د. الكفاءة القاعدية: القدرة على التحكم في كتابة التاء المفتوحة. الكفاءة المستهدفة: يرسم التاء المفتوحة في مواضعها الصحيحة دون أخطاء.			
مراحل الحصة	المدة	وضيعات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الإنطلاق	5د	● يطلب المعلم من التلاميذ ذكر بعض الأسماء المؤنثة ويكتبها على السبورة. ● كتابة كلمة زيت على الألواح ويصعد التلميذ	يكتب بعض الأسماء المؤنثة يكتب كلمة زيت على

الألواح	الذي كتب الكلمة صحيحة على السبورة والخاطئ يصحح إجابته على زميله.		
بناء التعلم	20د ● تكتب المعلمة الجملة الموجودة في الكتاب (ص35) على السبورة. دَخَلْتُ بَيْتَ مَاسَاكَ فَوَضَعْتُ الْعَصَا عَلَى رَأْسِهَا فَشُنْفَيْتُ. ● بعد القراءة النموذجية من طرف المعلمة للجملة تدعوهم للقراءة الفردية، ثم تطلب من التلاميذ: * تصنيف كلمات الجملة حسب أنواعها. * تحديد الكلمات التي تدل على الأسماء والكلمات التي تدل على الأفعال. ● ثم تسأل المعلمة: * مانوع الفعل الذي كتبت فيه تاء مفتوحة؟. * كم حرف يوجد في الأسماء التي كتبت فيها التاء المفتوحة؟ * ماهي حركة حرفها ما قبل الأخير؟. ● لاحظ كلمة (معلمات):		
قراءة الجملة			
تصنيف وتحديد الكلمات			
الإحابة عن الأسئلة			
يلاحظ ويحجب عن الأسئلة			
إسم			
جمع			
جمع مؤنث السالم			
	* ما نوع الكلمة؟. * هل هي مفرد أو جمع؟ * ما نوع هذا الجمع؟ * كيف كتبت مفتوحة؟ ● إذا ما هي الحلات التي تكتب فيها التاء المفتوحة؟		

يشرح القاعدة يقرأ القاعدة	● الوصول إلى الخلاصة. ● كتابة (أتذكر) في الكتاب ص 35. ● أكتب التاء المفتوحة في: * الفعل الماضي. مثل: دَخَلْتُ، ذَهَبْتُ. * في الأسماء الثلاثية الساكنة الوسط: يَيْتُ. * في جمع مؤنث السَّالم. مثل: صديقات. ● قراءة القاعدة من طرف مجموعة من التلاميذ.		
يكتب التاء المفتوحة ويصحح الأخطاء	● تكتب المعلمة على السبورة تاريخ اليوم والنشاط (إملاء). ● تكتب القطعة الإملائية التالية: دَخَلْتُ فَوَجَدْتُ الْبَيْتَ نَظِيفاً وَجَاءَتْ أُمِّي مَعَ الْأَخْتِ الْكُبْرَى فَجَلَسْنَا وَحَدَّثْنَا أُمِّي عَنْ جَدَّتِي. ● تقرأ المعلمة القطعة قراءة نموذجية. ● قراءة بعض التلاميذ لقطعة والمعلم ينبه دائماً التلميذ إذا وقع في الخطأ أثناء القراءة. ● توزع كراريس القسم ويكتب التلاميذ التاريخ والنشاط. ● تقوم المعلمة بحجب القطعة عن أعين التلاميذ. ثم تملئها على مسامعهم بتأني وصوت واضح والتلاميذ يكتبون على كراستهم.	20د	الإستثمار

	• بعد انتهاء التلاميذ من كتابة القطعة تطلب المعلمة بعدها تظهر القطعة أمام أعين التلاميذ. يقوم التلاميذ بوضع سطر تحت الكلمات الخاطئة، وتصحيحها أسفل الكلمة.		
--	--	--	--

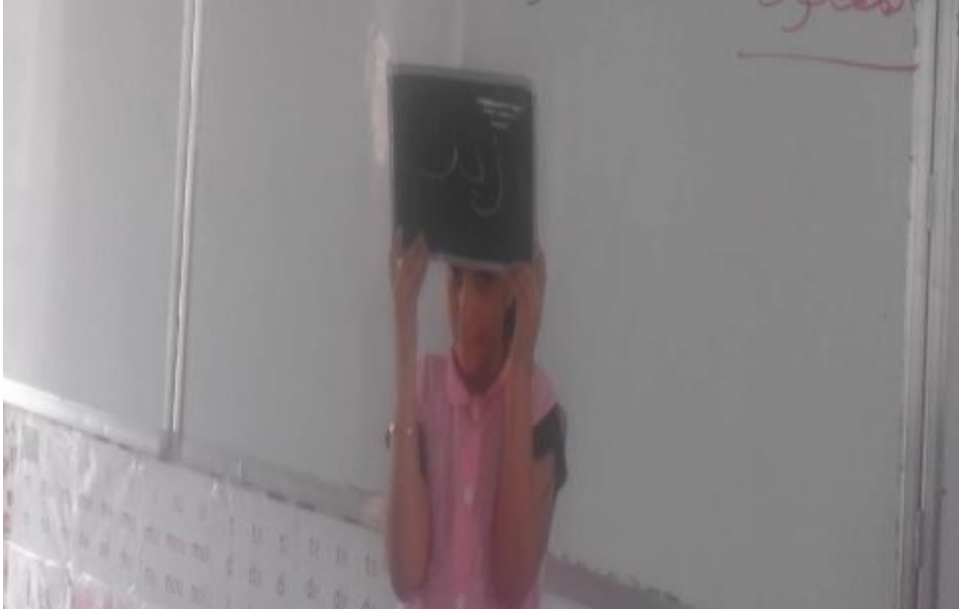
1) مرحلة الانطلاق: تمهد المعلمة لموضوع الإملاء من خلال الطلب من المتعلمين الاتيان
بكلمات مؤنثة.



وبعدها تطلب منهم كتابة كلمة زيت على الألواح.



صعود تلميذ كتب كلمة زيت صحيحة إلى السبورة ليصحح عنه زملاؤه الذين أخطأوا.



(2) مرحلة بناء التعلمات: وهي كمايلي:

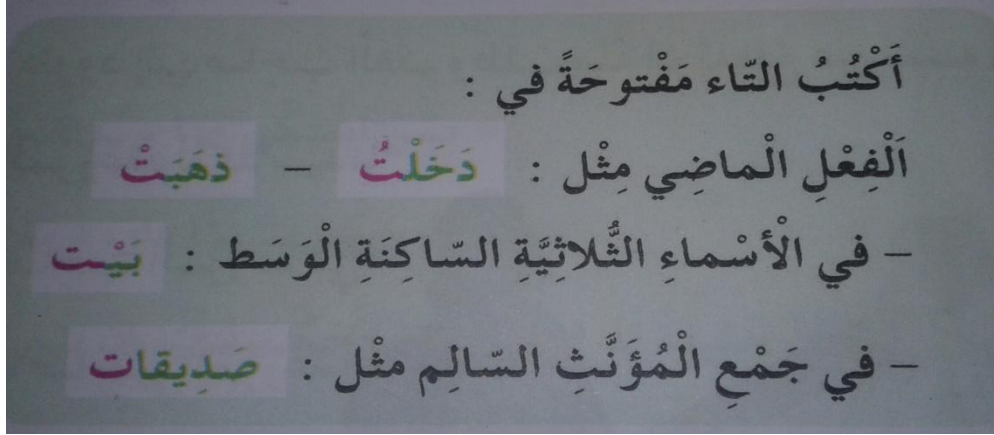
• تدوّن المعلمة الجملة الموجودة في الكتاب (ص35).

دَخَلْتُ بَيْتَ مَاسَاكَ فَوَضَعْتُ الْعَصَا عَلَى رَأْسِهَا فَشُفِيتُ¹.

- قراءة نموذجية من طرف المعلمة.
- دعوة بعض التلاميذ لقراءة الجملة.
- يصنف التلاميذ كلمات الجملة حسب أنواعها ويحددون الكلمات التي تدل على أسماء والكلمات التي تدل على أفعال.
- يجيبون عن الأسئلة المطروحة.
- يتوصلون إلى القاعدة.

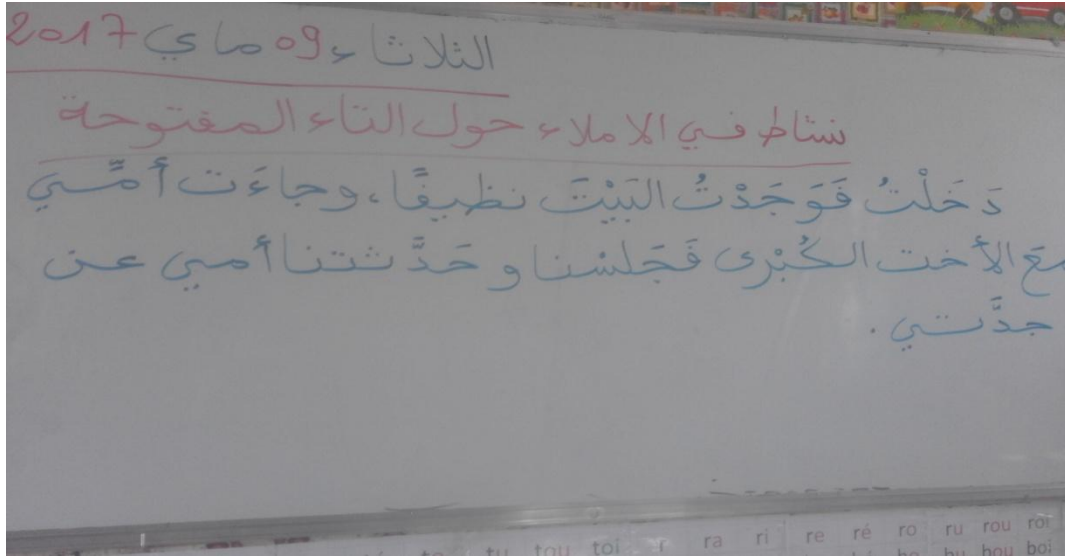
¹ - كتابي في اللغة العربية، مفتاح بن عروس و عائشة بوسلامة، النسخة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (دط)، 2016، 2017م، ص 35.

- كتابة القاعدة الموجودة في الكتاب (ص 35) على السبورة من طرف المعلمة.



- قراءة القاعدة من طرف بعض التلاميذ.

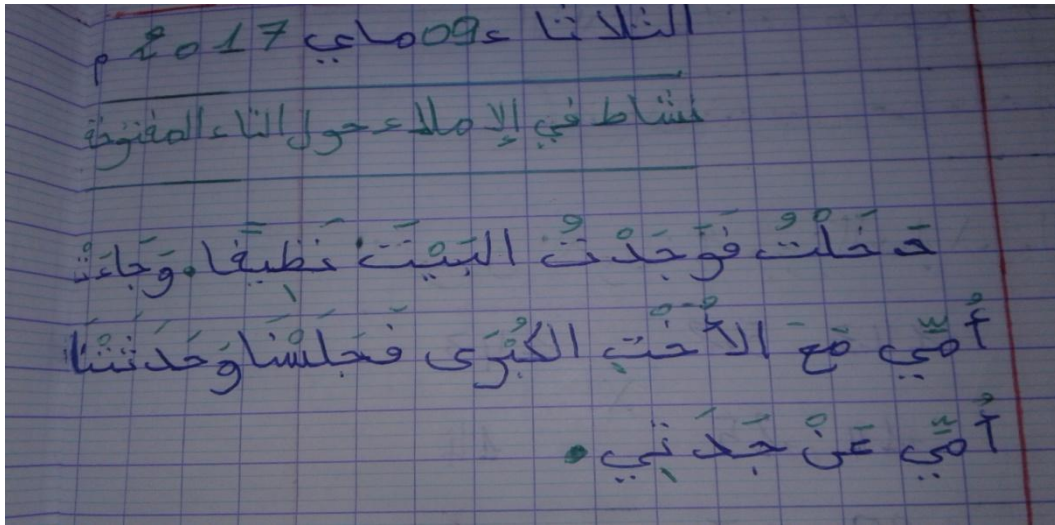
- 3) مرحلة بناء الاستثمار: تكتب المعلمة تاريخ اليوم والنشاط (إملاء) وبعدها تكتب القطعة الإملائية التالية (مأخوذة من كتاب القراءة).

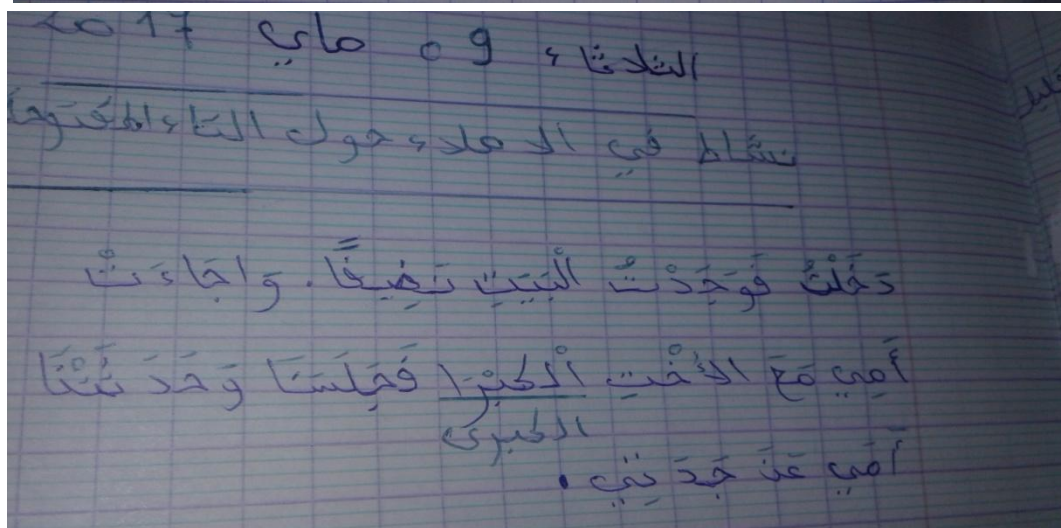
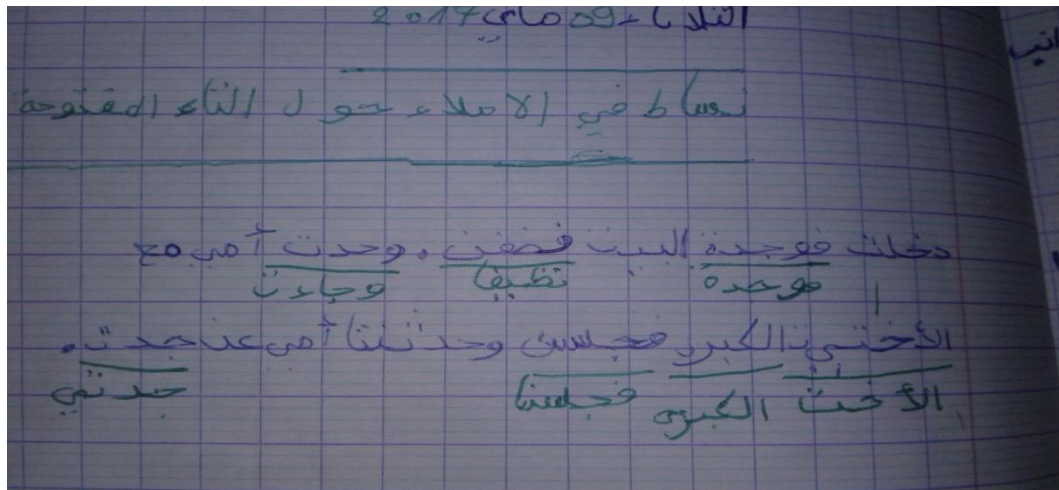


- تقرأ المعلمة القطعة قراءة نموذجية.
- قراءة بعض التلاميذ القطعة والمعلمة تنبه دائما التلميذ إذا وقع في الخطأ أثناء القراءة.
- توزع كراريس القسم ويكتب التلاميذ التاريخ والنشاط.
- تقوم المعلمة بحجب القطعة الإملائية.



- تملي المعلمة القطعة على مسامع التلاميذ بصوت واضح كلمة بكلمة وتلاميذ يكتبون على كراريسهم الكلمة ولا تملي المعلمة الكلمة الثاني إلا بعدما تتأكد من رفع سيالات كل التلاميذ.
- بعد انتهاء التلاميذ كتابه القطعة تطلب المعلمة من التلاميذ أخذ المسطرة والسيالة الخضراء و تظهر المعلمة القطعة أمام أعين التلاميذ.
- يقوم التلميذ الذي أخطأ في كلمة بوضع خط تحتها وتصحيحها في الأسفل.





وبنفس الطريقة تقدم بقية دروس الإملاء، أما مواضيع الإملاء المقررة على تلاميذ السن الرابعة

هي:

(1) التاء المربوطة:

أكتب جيّدا التاء المربوطة

ألاحظ :

بعيدا في أعماق البحر الأبيض المتوسط تعيش سمكة جميلة ، حواشٍها ملوّنة بالأزرق والأخضر والبنفسجي ، كما لها حواشٍ فضيّة براقّة وكلّ السمكات تحبّها وتدعوها قوس قزح .

أتذكر :

أكتب التاء مربوطة في أواخر الأسماء المفردة المؤنثة :

مثل : سمكة جميلة

التاء المربوطة تكتب ولا تلفظ عند الوقف .

(2) الهمزة المتوسطة على الألف:

أكتب جيّدا الهمزة المتوسطة على الألف

ألاحظ:

تأمل سعيد الكتاب الذي يحمله جدّه، ثمّ سألّه عن صورة المرأة الموجودة على الغلاف، هزّ الجَدُّ رأسه وقال: "هذه بطلة الجزائر لالة فاطمة نسومر".

أتذكر:

أكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت:

- مفتوحة وما قبلها مفتوح مثل: تأمل - سأل
- ساكنة وما قبلها مفتوح مثل: رأس
- مفتوحة وما قبلها ساكن مثل: المرأة

(3) الهمزة على الواو:

أكتب جيّدا الهمزة على الواو

ألاحظ:

حينما يؤذّن المؤذن لصلاة الفجر يقوم أفراد العائلة فيصلّون ثمّ يجتمعون حول المائدة ويتناولون كؤوساً من العصير في جوّ ملوّه الحيويّة والنشاط.

أتذكر:

أكتب الهمزة على الواو:

- إذا كانت مضمومة وما قبلها ساكن مثل: ملوّه
- إذا كان ما قبلها مضمومًا مثل: يؤذّن

4) الهمزة على السطر في آخر الكلمة:

أكتب جيّدا الهمزة على السطر في آخر الكلمة

الاحظ

جاءَ الْمَسَاءُ فَتَجَوَّلَتِ الْمَلِكَةُ فِي مَمْلَكَتِهَا بِهُدوءٍ . ولاحظتُ أن المَجْمُوعَةَ الَّتِي تَنَاوَلْتُ
زحيقَ عِبَادِ الشَّمْسِ غابَ الْجُزْءُ الْأَكْبَرُ منها .

أتذكر

أَكْتُبُ الهمزة على السطر دائما :

- إذا سَبَقَهَا سُكُونٌ مثل : **جُزء** .
- إذا سَبَقَهَا مَدٌّ بِالْوَاوِ أَوِ بِالْأَلِفِ مثل : **هُدوء** - **مساء** .

5) الهمزة على النبرة:

أكتب جيّدا الهمزة على النبرة

الاحظ

نامَتِ الْقَرْيَةُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ هَادِئَةً مُطْمَئِنَّةً وَرَاضِيَةً عَمَّا فَعَلَتْهُ . عادَ أَفْرَادُ الْعِصَابَةِ ، لَكِنَّهُمْ
لَجِبُوا بِرِيحٍ قَوِيَّةٍ فَأَسْرَعُوا مُلتَجِئِينَ إِلَى مَكَانٍ يَحْمِيهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا .

أتذكر

تُكْتُبُ الهمزة في وَسْطِ الْكَلِمَةِ على النبرة إذا كانت مَكْسُورَةً

أو ما قَبْلَهَا مَكْسُورًا ، مثل : **هادئة** - **مطمئنة** .

(6) الاسم الموصول:

أكتب جيّدا الاسم الموصول

ألاحظ :

عَرَفَ الْقَرْنُ الْعِشْرُونَ اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً . «فَجُونُ بَيْرُذ» هُوَ الَّذِي اخْتَرَعَ التَّلْفَازَ ،
الْأَخْوَانِ «رَأَيْتَ» هُمَا اللَّذَانِ تَمَكَّنَا مِنَ الْبَقَاءِ طَوِيلًا فِي الْفَضَاءِ . أَمَّا «مَارِي كِيرِي» فَهِيَ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّوَاتِي نَبَغْنَ فِي الْعِلْمِ وَهِيَ الَّتِي اكْتَشَفَتْ عِلَاجَ الْأَمْرَاضِ الصَّعْبَةِ .

أتذكر :

أَكْتُبْ دَائِمًا الْأَسْمَ الْمَوْصُولَ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ مِثْلَ :

• الَّذِي - الَّتِي - الَّذِينَ .

أَكْتُبْ دَائِمًا الْأَسْمَ الْمَوْصُولَ بِلَامَيْنِ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلَ :

• اللَّذَانِ - اللَّتَانِ - اللَّوَاتِي - اللَّائِي .

(7) اسم الإشارة:

أكتب اسم الإشارة جيّدا

ألاحظ :

خَرَجَ السَّنْدَبَادُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ التُّجَّارِ ، وَعِنْدَمَا جَلَسَ هَؤُلَاءِ التُّجَّارُ ، تَحَرَّكَتِ الْجَزِيرَةُ فَقَالَ
رُبَّانٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « هَذِهِ سُلْحَفَاةٌ . وَ هَكَذَا رَكِبُوا بِسُرْعَةٍ وَبَقِيَ السَّنْدَبَادُ وَحْدَهُ .

أتذكر :

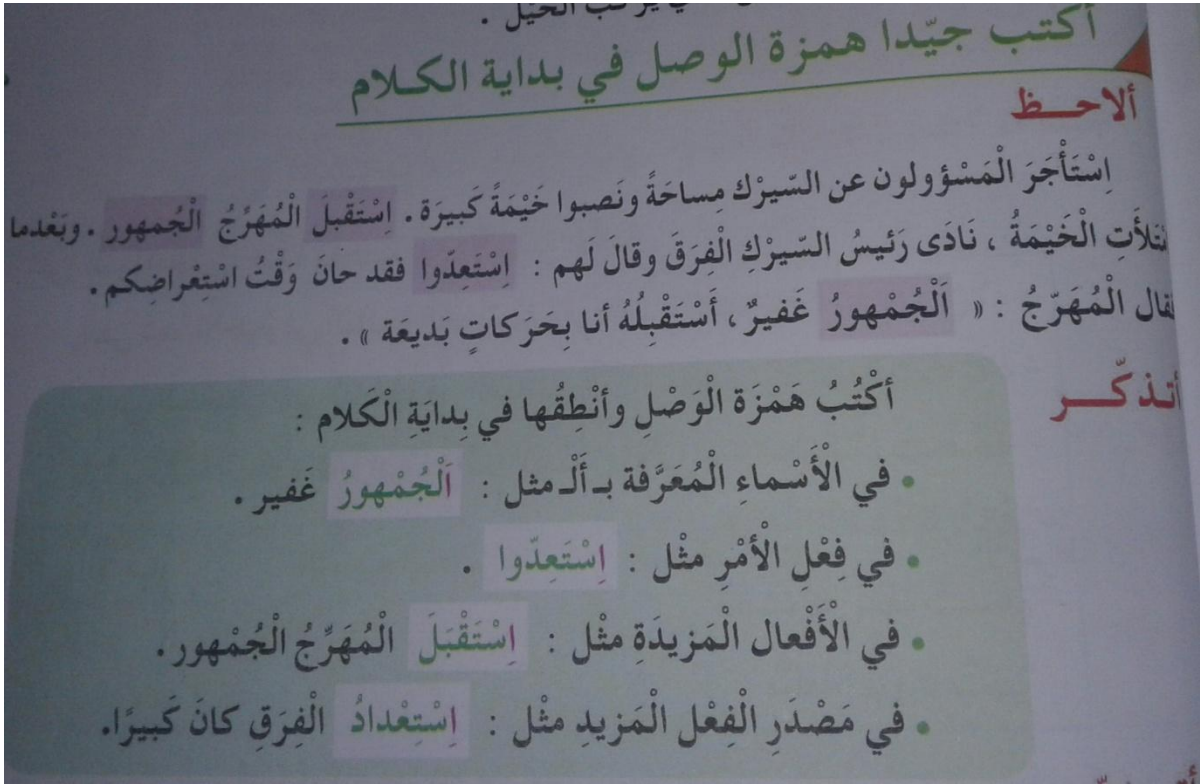
أَسْمَعْ الْأَلْفَ وَلَا أَكْتُبْهَا فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ الْآتِيَةِ :

هَذَا - هَذِهِ - هَذَانِ - هَؤُلَاءِ - أُولَئِكَ - هَكَذَا

أَسْمَعْ الْأَلْفَ وَأَكْتُبْهَا فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ الْآتِيَةِ .

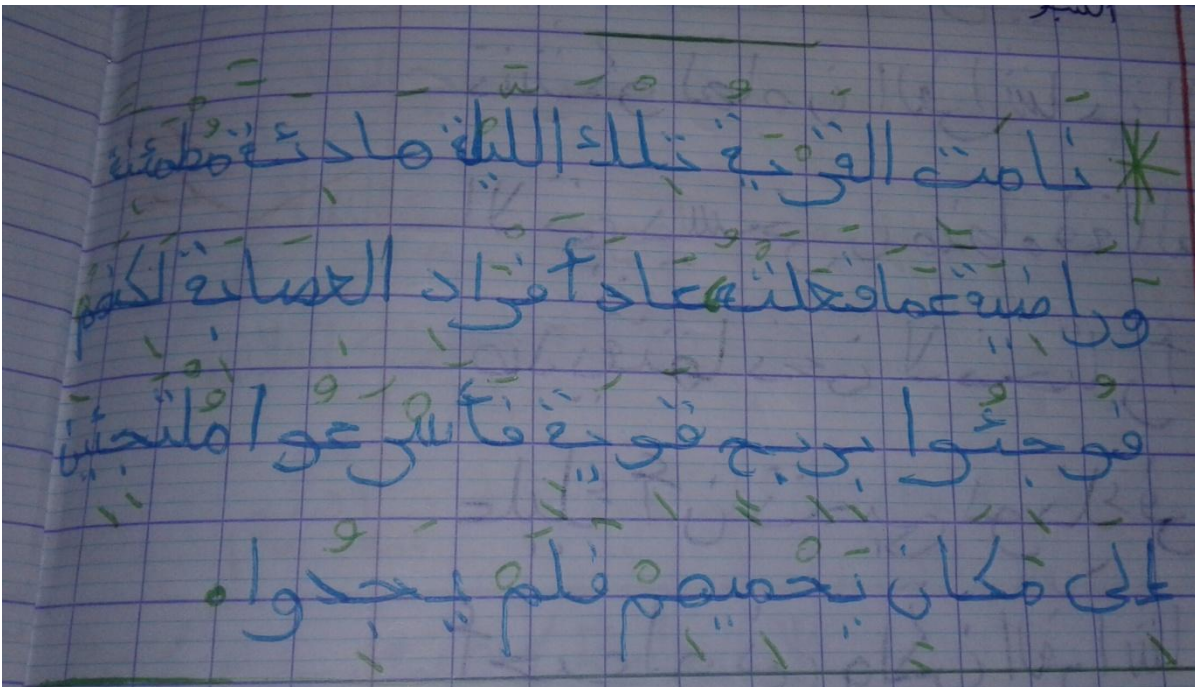
هَاتِهِ - هَاتَانِ .

8) همزة الوصل في بداية الكلام:

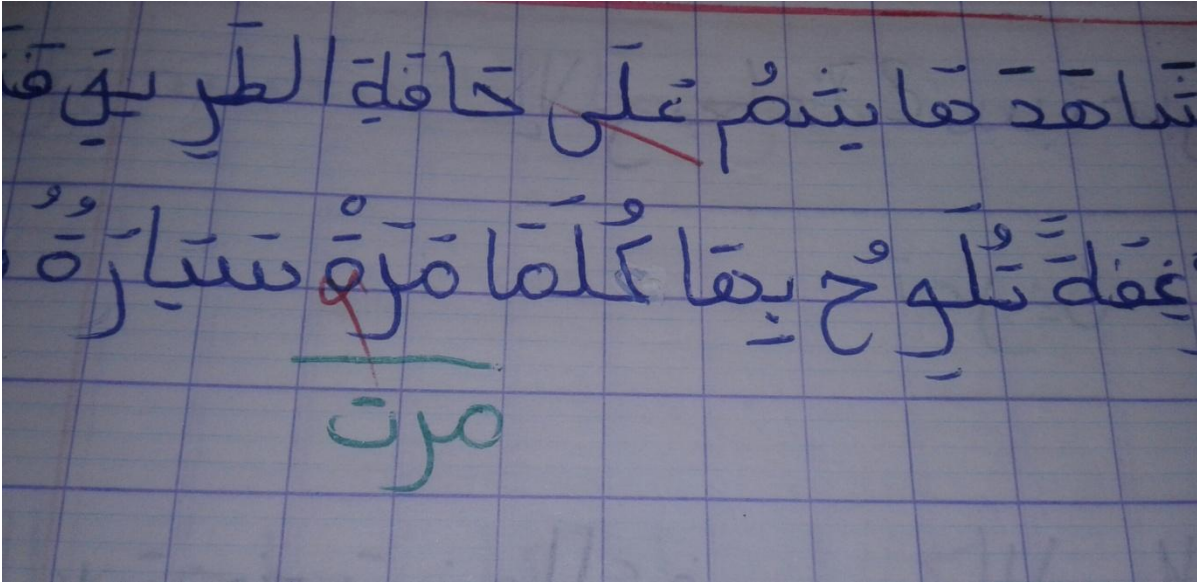


نماذج من كتابات التلاميذ في مادة الإملاء:

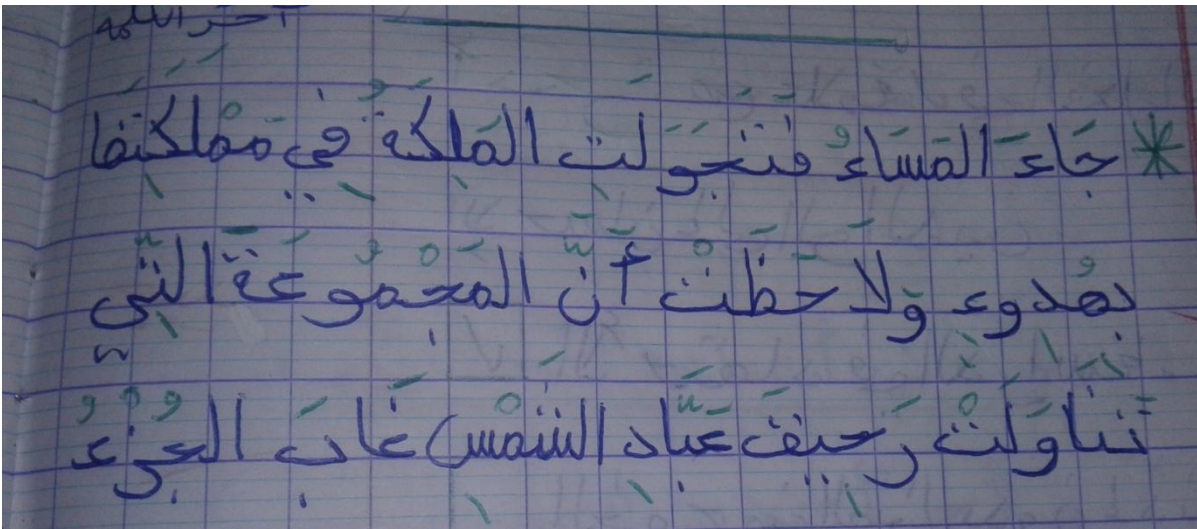
الهمزة على النبرة:



الناء المفتوحة:



الهمزة على السطر في آخر الكلام:

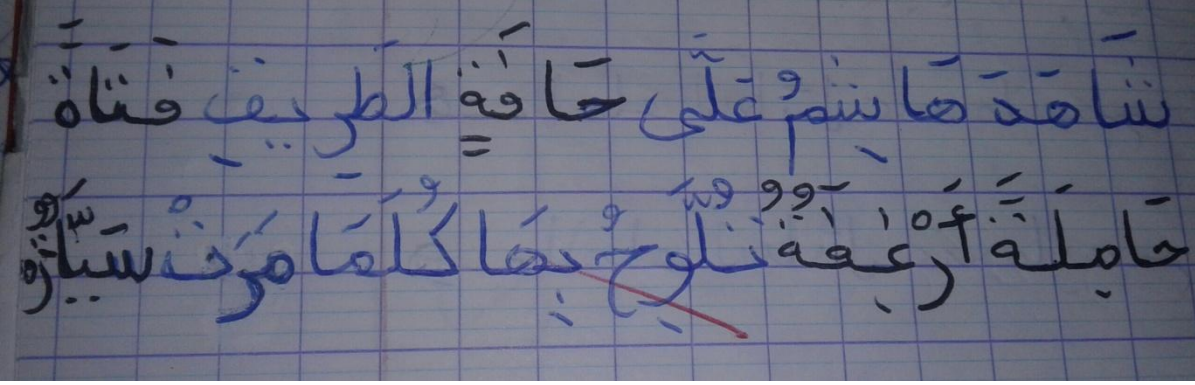


الهمزة في وسط الكلمة على الألف:

★ سأل الولد أباة عن الإعصار فقال الأب =
هو عاصفة قوية تنصير بريح تنديده
تخطم كل شيء.
ثم أضاف سؤالا آخر عن البراكين
فقال هي تفجيرات من الصخور ومن

★ سأل الولد الأب عن الأعصار فقال الأب هو عاصفة
قوية تتأ بريح تنديده تنصير بريح تنديده
تخطم كل شيء ثم أضاف
عن الجواهر فقال تنجهر من حجارة من الحجار
المعقبة من بطن الترض.
يا طن الأرض

التاء المربوطة:



أما أصعب دروس الإملاء بالنسبة للتلاميذ هي: التاء المفتوحة والتاء المربوطة فالكثير من التلاميذ يخلطون بينها فيكتبون التاء مفتوحة في مكان التاء المربوطة والعكس، كذلك اسم الإشارة لأن التلميذ يسمع الألف فيكتبها.

II - علاقة نشاط القراءة بنشاط الإملاء:

تقدر حصص نشاط القراءة بـ (6) حصص في الأسبوع أي بحجم ساعي بقدر (120) دقيقة في الأسبوع بمعدل (30) دقيقة لكل حصّة، حيث يستغرق التلميذ في القراءة وقتاً أطول وخاصة إذا كانت مستوى التلاميذ متدني، مما يتطلب على المعلم وقتاً أطول للمطالعة والتصحيح.

يقدم المعلم نشاط القراءة من خلال الأعداد المسبقة لمذكرة تحتوي على خطوات ومراحل سير الحصّة مثل النموذج التالي:

مذكرة نشاط القراءة النشاط: قراءة. الموضوع: يوم حاسم المدة: 30 د الحصّة الأولى: قراءة (أداة + شرح). الكفاءة القاعدية: القدرة على القراءة المسترسلة و احترام علامات الوقف. الكفاءة المستهدفة: يفهم ما يقرأ. الأهداف التعليمية: 1. يستخرج قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات. 2. أن يقرأ فقرة من نص قراءة صحيحة.			
مراحل الحصّة	المدة	وضعيّات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الإنطلاق	5د	- ما هي الرياضة التي يكون فيها فريقين متنافسين وهل يحوى كل فريق 12 لاعبا؟ رياضة كرة القدم. - ماذا يسمى المكان الذي تجرى فيه المقابلة؟ الملعب. - ماذا تسمى المباراة الأخيرة في الجولة؟ المباراة النهائية.	يستحضر المتعلم تصورات حول المعلم والمباراة

	إذن، درسنا اليوم بعنوان (يومٌ حاسمٌ)		
يسمع وينتبه يجيب عن الأسئلة يقرأ النص قراءة جيدة يشرح الكلمات يفهم النص المقروء ويجيب عن الأسئلة	● دعوة التلاميذ لفتح الكتاب ص 140. ● الاستماع لقراءة المعلم النموذجية وكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري. ● طرح سؤال وحيد: عمّ أعلنت الجريدة الرياضية؟ مع التنبيه إلى الإجابة الكاملة. ● دعوة التلاميذ لقراءة النص قراءة صامتة لمدة 5 دقائق. ● طرح سؤال آخر لأختبار مدى الفهم. مالذي حدث عندما بدأت المباراة. ● تخصص هذه الحصة لقراءة النص كاملاً حتى نفهمه جيداً. ● قراءة المتفوقين: * يتداول التلاميذ على القراءة ومطالبة البقية بمراقبة زميلتهم. وتصحيح الأخطاء. * تدوين الكلمات الجديدة والصعبة على السبورة وقراءتها. ● شرح الكلمات الصعبة: * يَمْوَج: يَتَحَرَّكُ كالأمواج. * تَخْتَرُقُ الشباك: تدخل الشباك. * مهارة فائقة: قدرة كبيرة. * اليوم الحاسم: اليوم الذي يعرف فيه الفائز. ● طرح أسئلة حول النص لتحلل قراءة التلاميذ: * كيف كان الملعب؟	20د	بناء التعلمات

يقرأ النص بيسر	* ماذا وقع حينما تحقق التعادل؟ * متى انفجرت المدرجات؟ ● تثمين الاجابات المبدعة وتدوينها على السبورة كل مرة وتكرارها. ● يتداول التلاميذ ذوي المهارات القرائية المحدودة على القراءة وطرح الأسئلة أو اغادة طرح نفس الأسئلة السابقة من أجل الحصول على الفهم.		
يقرأ الكلمات و بنطق سليم تكتب الفقرة على الكراس	● اختيار انجب التلاميذ لقراءة النص كاملا. ● واجب منزلي: * تكليف المتعلمين بإعادة نسخ الفقرة الأولى من النص في المنزل على كراس المحاولات	5د	الإستثمار

من خلال هذه المذكرة يعتمد المعلم في سير نشاط القراءة وكما هو موضح فيها ثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة الانطلاق، مرحلة بناء التعلّمات، مرحلة الاستثمار.

(1) مرحلة الانطلاق: ويتم فيها تهيئة أذهان التلاميذ للدرس، وذلك بطرح السؤال، أو إثارة الحديث صورة أو مشهد أو أي مدخل آخر يراه المعلم مناسباً.

(2) مرحلة بناء التعلّمات: وتسير عبر خطوات محددة وهي:

* يقرأ المعلم النص قراءة معبرة ومستحصة.

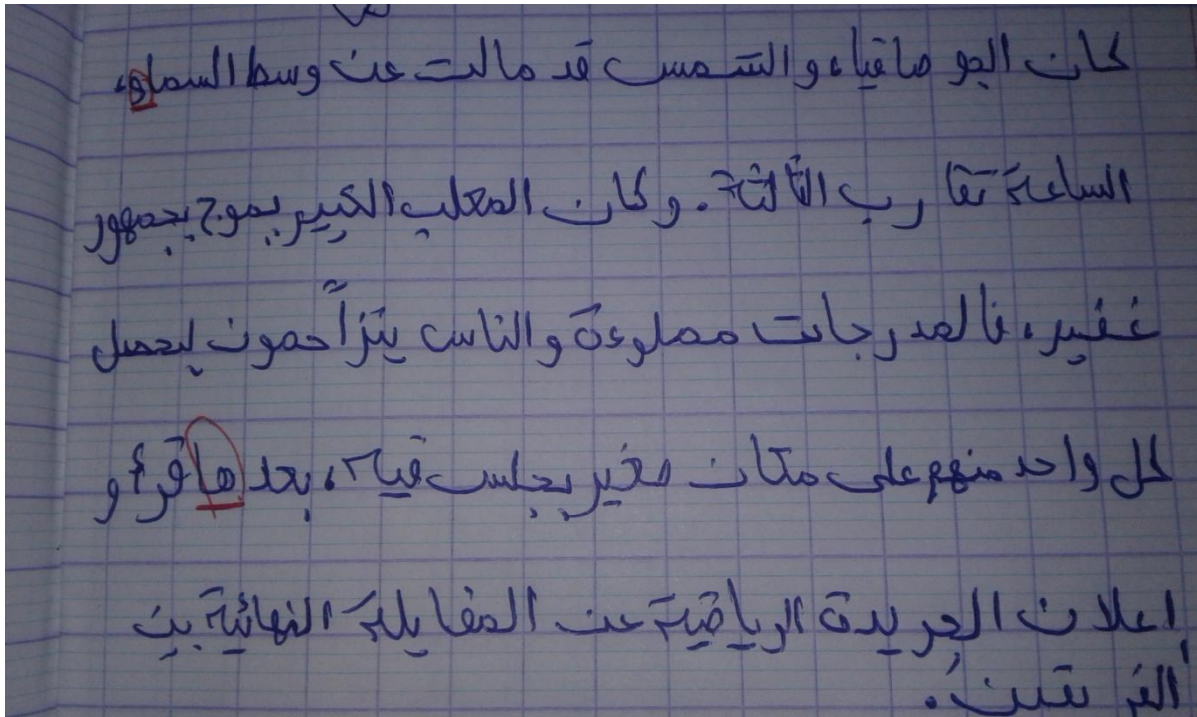
* يقرأ بعض التلاميذ - فرادى - النص فقرة فقرة، ويديرهم على الالتزام بالنطق السليم واحترام علامات الوقف، والوقوف على السكون عند النقطة.

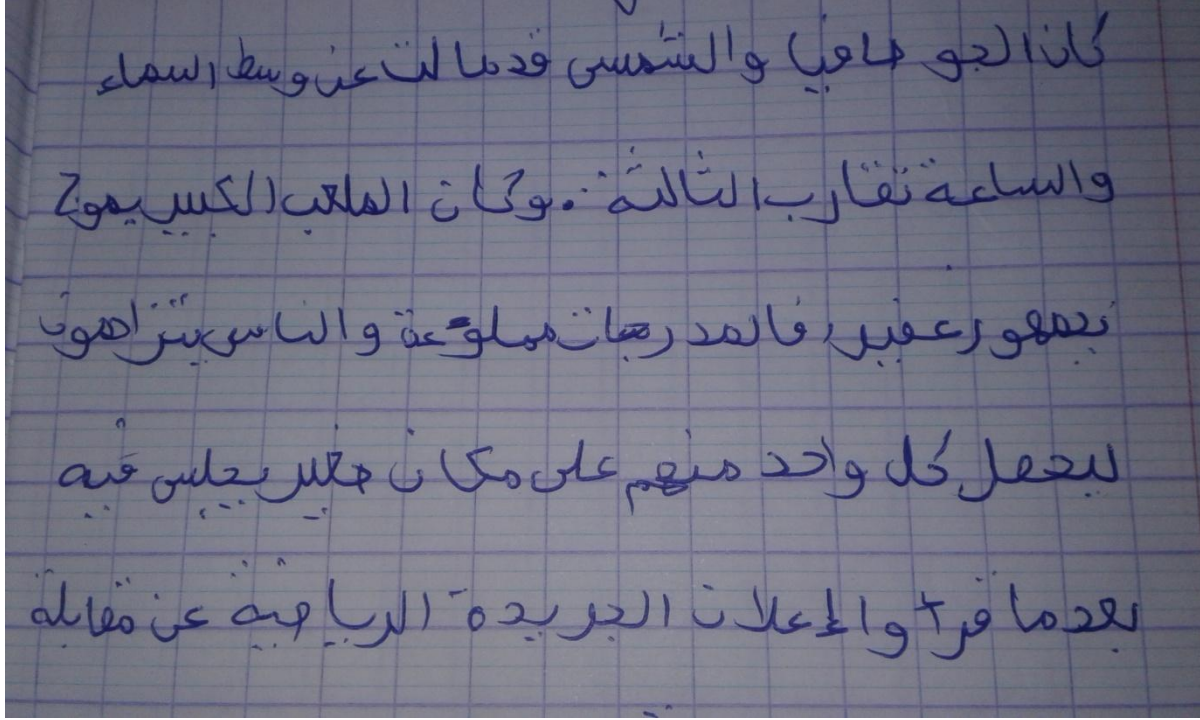
* يشرح المعلم المفردات والمفاهيم الصعبة الواردة في النص بالاعتماد على (اتعرف على معاني المفردات) من كتاب التلميذ، كما يمكن للمعلم أن يشرح الكلمات التي يراها صعبة على فهم التلاميذ بالاعتماد على قاموس أو من خلال تجسيد المعنى من خلال موقف سلوكي على مرأى التلميذ .

* يطرح المعلم أسئلة الفهم باستغلال الجزء المخصص للأسئلة (أفهم النص) من الكتاب، وهي أسئلة تركز على أهم ما يتضمنه النص من معان أفكار، وتهدف إلى معرفة مدى قدرة المتعلمين على الإحاطة بالمضمون الذي يروّجه النص من خلال قراءته.

3) مرحلة بناء الاستثمار: في هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار أنجب التلاميذ لقراءة النص كاملاً قراءة ختامية، أو تعتبر هذه الخطوة وسيلة تعزيز للتلاميذ لتحسين مهاراتهم القرائية من أجل الطفر بالقراءة الختامية.

كذلك يكلف المعلم في هذه المرحلة التلاميذ بإعادة نسخ فقرة من فقرات النص كواجب منزلي والهدف من النسخ هو تعلّم الكتابة الصحيحة بإتباع سلّم الدرجات، على أن يراقبها المعلم في الحصة المقبلة وينبه المتعلم ليصحح أخطائه، وهذا ما يسمى بـ (الإملاء المنقول).





وهنا تظهر علاقة نشاط القراءة بنشاط الإملاء بحيث يتعلم التلميذ في نشاط القراءة النطق الصحيح والكتابة الصحيحة وهذا هو هدف الإملاء.

كما يستغل المعلم نص القراءة الجديد لخدمة قواعد الإملاء التي درّسها للتلاميذ مسبقا، كأن يطلب منهم في نهاية حصة القراءة التمييز بين الكلمات التي بها همزة وصل والتي بها همزة قطع أو استخراج الكلمات التي بها حروف اللين، أي حسب القواعد المدرّسة له من قبل.

III - نشاط التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو نشاط يجمع أنشطة اللغة العربية بما فيها نشاط الإملاء ويقدم هذا النشاط مثله مثل الأنشطة اللغوية السابقة، وذلك بالاعداد المسبق لمذكرة تحتوي على الخطوات التالية:

مذكرة نشاط التعبير الكتابي
النشاط: تعبير كتابي.
الموضوع: الإخبار عن حدث.
المدة: 45 د
الكفاءة القاعدية:
● القدرة على إخبار عن حدث. ● ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب. - الكفاءة المستهدفة: يكتب نصا ويرتب أفكاره.

مؤشرات الكفاءة	وضيعات وأنشطة التعلم	المدة	مراحل الحصة
يجيب عن السؤال ويستذكر موضوع التعبير الشفوي ودرس القواعد	● ماهو عنوان التعبير الشفوي السابق؟ ● هات جملة فعلية؟ ● سطر على المفعول به؟		مرحلة الإنطلاق
يرتيب أفكاره ويتصور كتابة الموضوع	● الموضوع: - حلت عطلة الصيف، فقرّر أفراد أسرته السفر إلى إحدى المناطق السياحية. * أكتب نصا وصفيا من 8 إلى 12 سطرا تتحدث فيه عن أجواء الرحلة، وتصف ما	45د	بناء التعلم

	شاهدته من أماكن خلابة، موظفا جملة إسمية مسطرا تحتها. ● قراءة الوضعية من طرف المعلم. ● تكليف بعض التلاميذ بالقراءة، والوقوف على المفردات الصعبة لشرحها. (أجواء، خلابة). ● استخراج العناصر من الموضوع وذلك بطرح أسئلة استدرجية لبناء تصميم للموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة). ● بماذا ابدأ موضوعي؟ ● من أين أصيغ المقدمة؟ ● أقرء السياق فقط. ● عبر عنه بإيجاز (شفويا). ● ماهي التعليمات المطلوبة في الوضعية؟ كتابتها بالترتيب. 1. التحدث عن أجواء الرحلة من خلال: إعداد الحقائق، شراء اللوازم، توقيت الرحلة... 2. أصف ما شاهدته من أماكن خلابة من خلال وصف		
--	--	--	--

	البحر، الجبال، العمارات، الشوارع... ● ما هو الحجم المطلوب؟ ● ماذا طلب مني أن أوظف في تعبير؟ بماذا أختتم الموضوع؟ يمكن التلميح بختام الموضوع بالحديث عن الشعور أو شكر الأب على الرحلة....	
يكتب النص على الكراس	● توزيع الكراريس و مطالبة التلاميذ بكتابة الوضعية على الكراس وبعدها تحرير الفقرة أيضا على الكراس.	الإستثمار

كما هو موضح في المذكرة السابقة فإن حصة التعبير الكتابي تمر بثلاث مراحل تتمثل في:

1) مرحلة الانطلاق: يقوم المعلم بطرح أسئلة على التلاميذ وتكون الاجابة عن الأسئلة لها

علاقة بموضوع التعبير الشفوي لأن موضوع التعبير الكتابي مرتبط بموضوع التعبير الشفوي، ويكون التلميذ في حصة التعبير الكتابي قد تطرق إلى حصة التعبير الشفوي سابقا، لذلك تصبح عنده لمحة عن موضوع التعبير الكتابي كما يعتبر التعبير الكتابي هو إستثمار لحصة القواعد (سواء قواعد نحوية، أو صرفية، أو إملائية) بحيث يطلب من التلميذ في نشاط التعبير الكتابي توظيف هذه القواعد وتقييم التلميذ ومعرفة مدى فهمه في هذه القواعد.

(2) مرحلة بناء التعليمات: يكتب المعلم الموضوع على السبورة ويقوم بقراءته ثم يقرأه بعض التلاميذ، بعدها يقوم المعلم بشرح المفردات الصعبة الواردة في الموضوع، ثم يطرح أسئلة استدرجية لبناء تصميم للموضوع ، ولكتابة الفقرة لابد من الإجابة عن الأسئلة التالية:

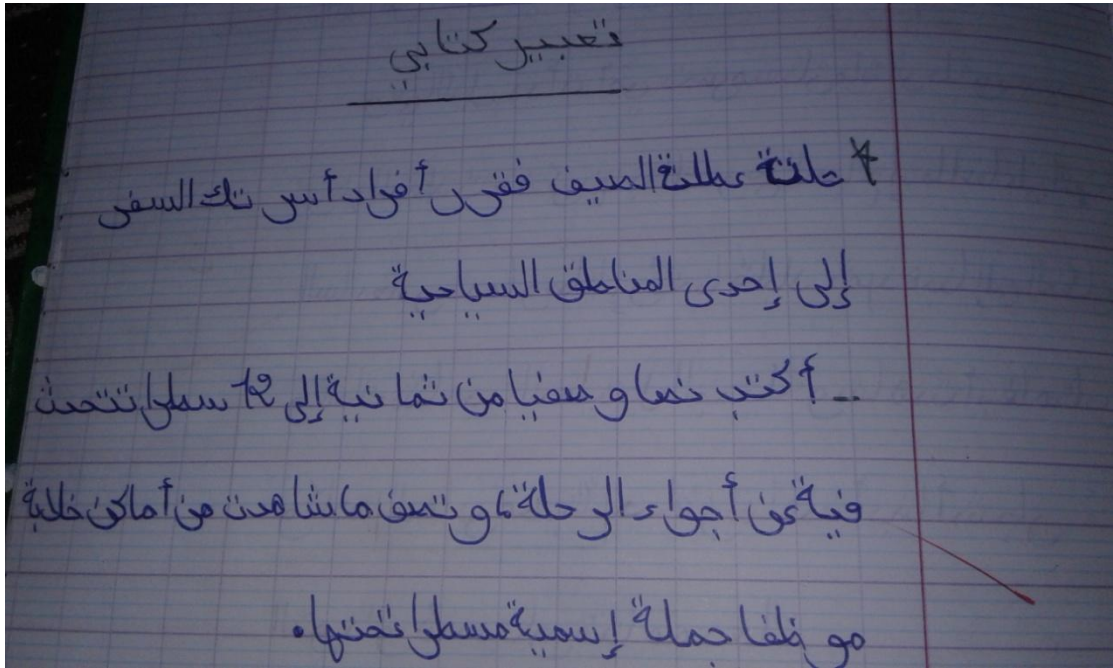
* بماذا أبدأ موضوعي؟ من أين أبدأ المقدمة؟ ما هي التعليمات المطلوبة في الوضعية؟ كتابتها بالترتيب.

* ما هو الحجم المطلوب؟

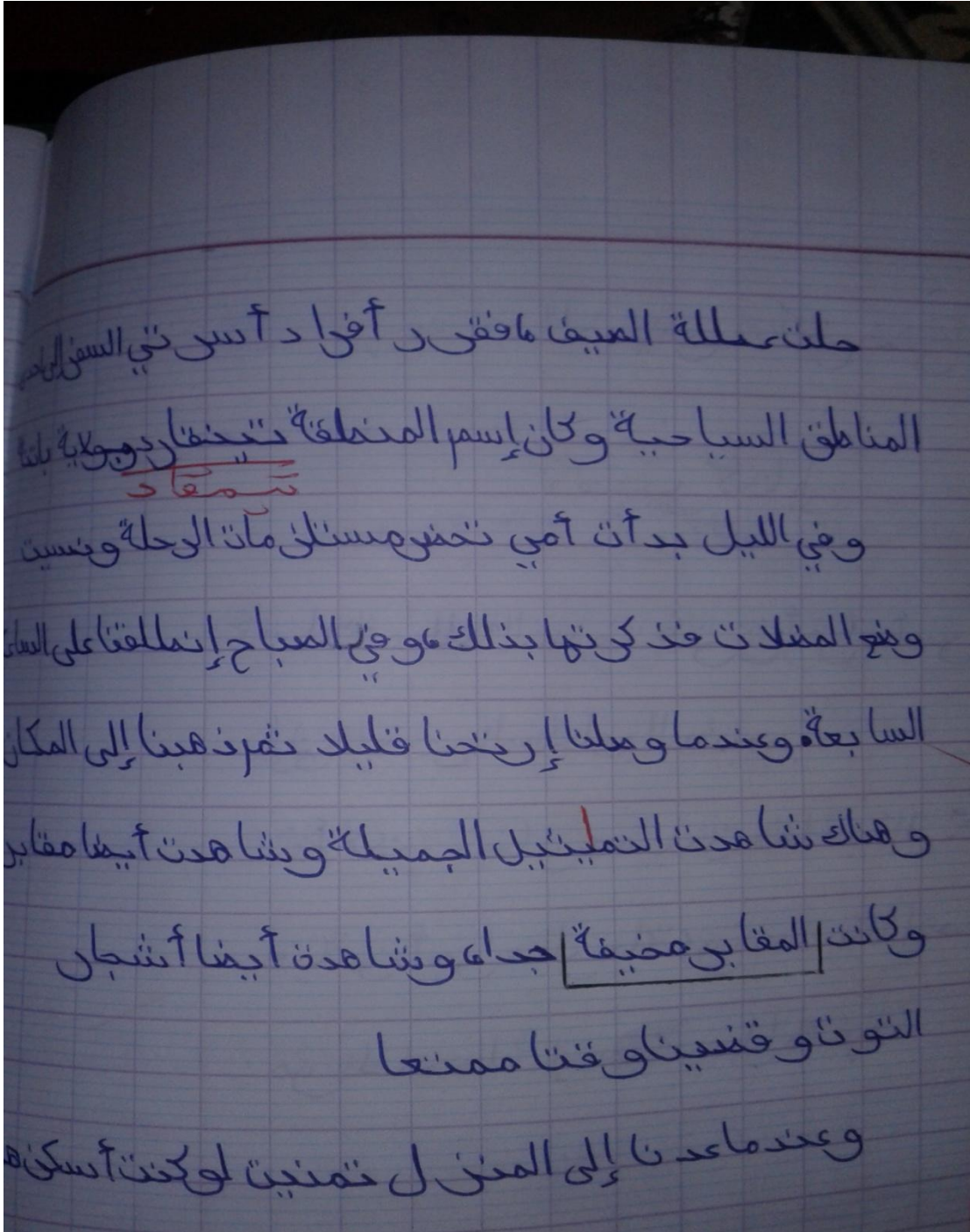
* ماذا طلب مني أن أوظف في التعبير؟ بماذا أختتم الموضوع؟

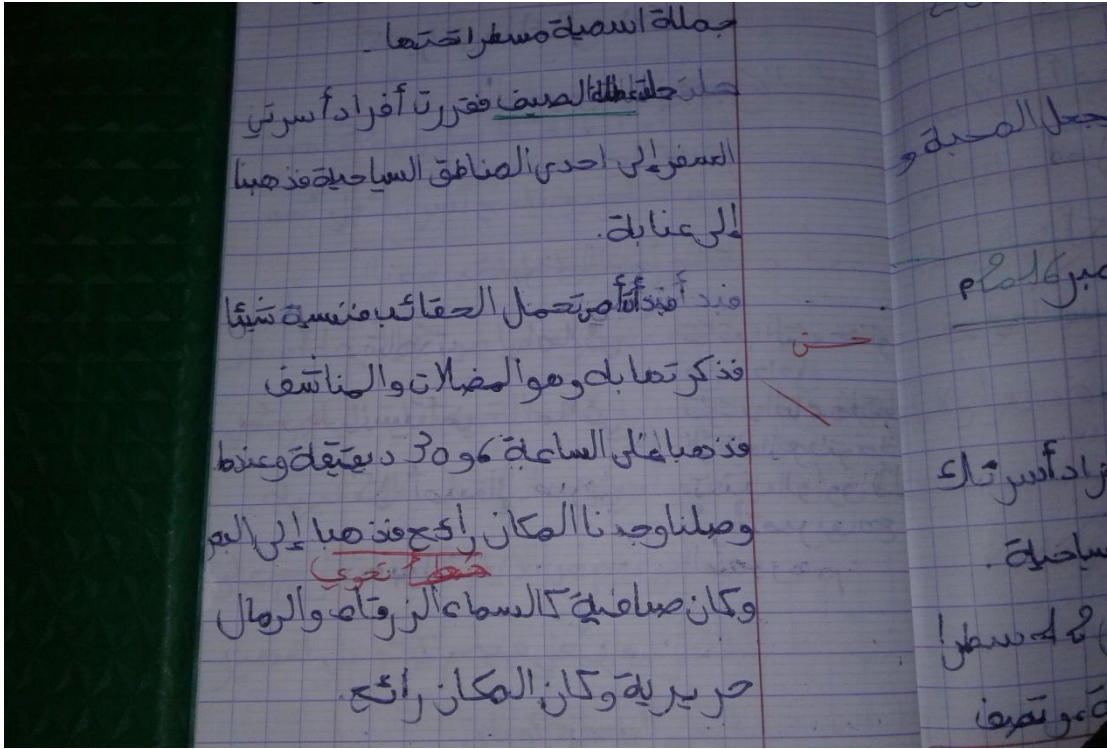
* كما يمكن للمعلم التلميح بكيفية ختم الموضوع.

(3) مرحلة بناء الاستثمار: توزع كرايس التعبير ويطلب المعلم تدوين الوضعية على الكراس.



وبعد ذلك يبدأ التلاميذ بتحرير الفقرة.





وعند إنهاء التلاميذ من إنهاء تحرير الفقرة يطلب المعلم من بعض التلاميذ قراءة ما كتبوا وبعدها يقوم المعلم بتصحيح كراريس كافة التلاميذ وذلك بوضع خط تحت الكلمة الخاطئة وتحديد نوع الخطأ.

IV - نشاط تصحيح التعبير الكتابي:

هو نشاط يتبع نشاط التعبير الكتابي بحيث يتم فيه تصويب الأخطاء المرتكبة في نص موضوع التعبير الكتابي، وكذلك هو يتم باعداد مذكرة تحتوي على الخطوات التالية:

مذكرة نشاط تصحيح التعبير الكتابي
النشاط: تصحيح تعبير كتابي.
الموضوع: الإخبار عن حدث.
المدة: 45 د
الكفاءة القاعدية: القدرة على تصويب الأخطاء.
الكفاءة المستهدفة: يصوّب الأخطاء فرديا وجماعيا.

مؤشرات الكفاءة	وضيعات وأنشطة التعلم	المدة	مراحل الحصة
يجيب عن السؤال.	• يطرح المعلم سؤال التالي: • ما هو الموضوع الذي اخترناه لهذا الأسبوع. • يذكر التلاميذ موضوع التعبير الكتابي.		مرحلة الإنطلاق
يقرأ موضوعه.	• يقوم المعلم بعرض الأعمال مع تقييمها وذلك بوضع الملاحظات المناسبة ومناقشة الايجابيات للإشادة والتعرض للسلبيات ليتم تداركها في المواضيع القادمة. • يقرأ بعض التلاميذ مواضيعهم	45د	بناء التعلم

يختار المعلم بعض الأخطاء المرتكبة لدى التلاميذ في الفقرة، وذلك باستعمال الجدول التالي:	<table> <tr> <th data-bbox="539 479 678 622">التصويب</th><th data-bbox="678 479 805 622">نوع الخطأ</th><th data-bbox="805 479 954 622">التعليل</th></tr> <tr> <td data-bbox="539 622 678 696"></td><td data-bbox="678 622 805 696"></td><td data-bbox="805 622 954 696"></td></tr> </table>	التصويب	نوع الخطأ	التعليل				
التصويب	نوع الخطأ	التعليل						
يصحح الخطأ يذكر نوعه ويعلل.	● يتم التصحيح الجماعي على السبورة ثم تصحيح الفردي على الكراس .	الإستثمار						

كما هو موضح في مذكرة نشاط تصحيح التعبير الكتابي وفق ثلاثة خطوات وهي:

(1) مرحلة الانطلاق: يستذكر التلاميذ موضوع التعبير الكتابي وذلك من خلال الاجابة

عن السؤال المطروح.

(2) مرحلة بناء التعلمات: يقوم المعلم بعرض أعمال التلاميذ من خلال وضع ملاحظته

على الكراس، وهي ملاحظات تقييمية للفقرة المحررة من طرف التلميذ والإشادة بالأعمال الجيدة وذكر سلبيات الأعمال المتوسطة والضعيفة لتم تداركها في المواضيع القادمة.

* يقوم بعض التلاميذ بقراءة مواضيعهم وخاصة المواضيع الجيدة و ذلك لتحفيزهم.

* يكتب المعلم الجدول بحيث يختار أخطاء متفرقة من مجموعة من كرايس التلاميذ.

ويكتبه على السبورة ويطلب من التلاميذ تصحيح الخطأ في خانة التصويب مع ذكر نوع الخطأ والتعليل.

(3) مرحلة بناء الاستثمار: بعد تصويب الخطأ المدون على السبورة تصويبا جماعيا يقوم

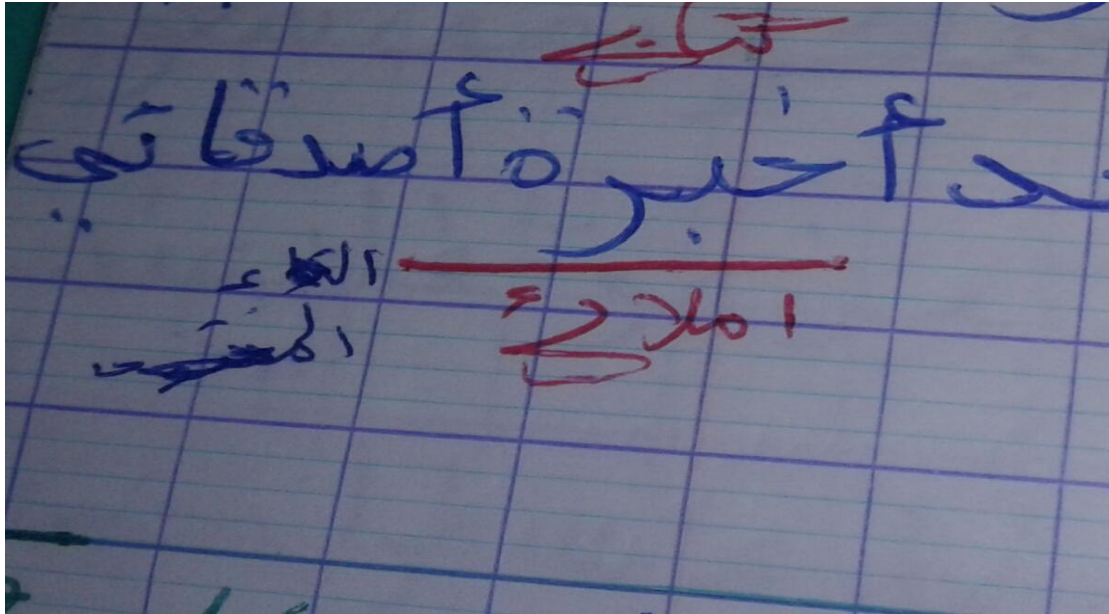
التلميذ بنقل الجدول على كراسه.

تصحيح التعديلات		
التصويب	نوع الخطأ	القاعدة
شاهدت	املائي	تكتب الراء مفتوحة في الأفعال
نسيت أمي	املائي	تكتب الراء مفتوحة في الأفعال
كل أسدقائي ذهبوا	من في	تكتب الواو والألف لأن الهمزة يفتح

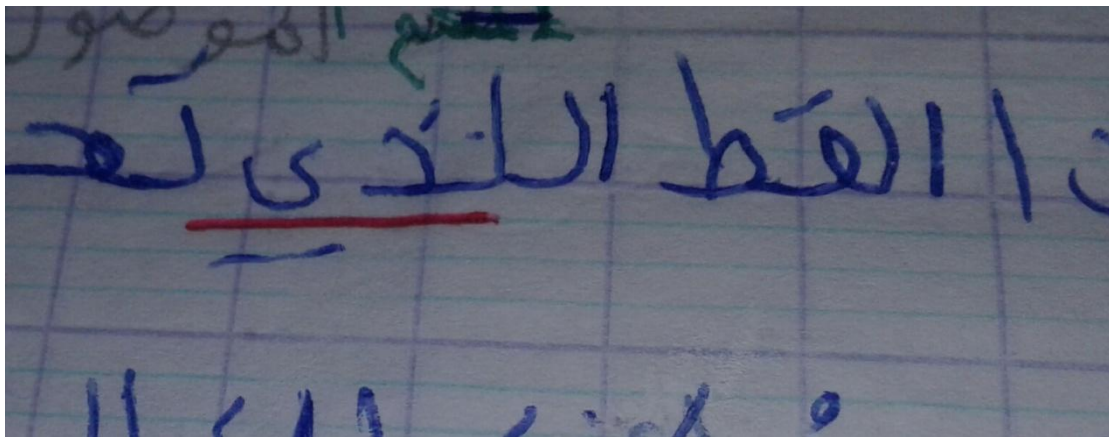
رصد الأخطاء الإملائية من خلال عرض نماذج من كتابات التلاميذ:

سمعة في النشرة الجوية
سمعت
أكتب فيها في بضعك أسد

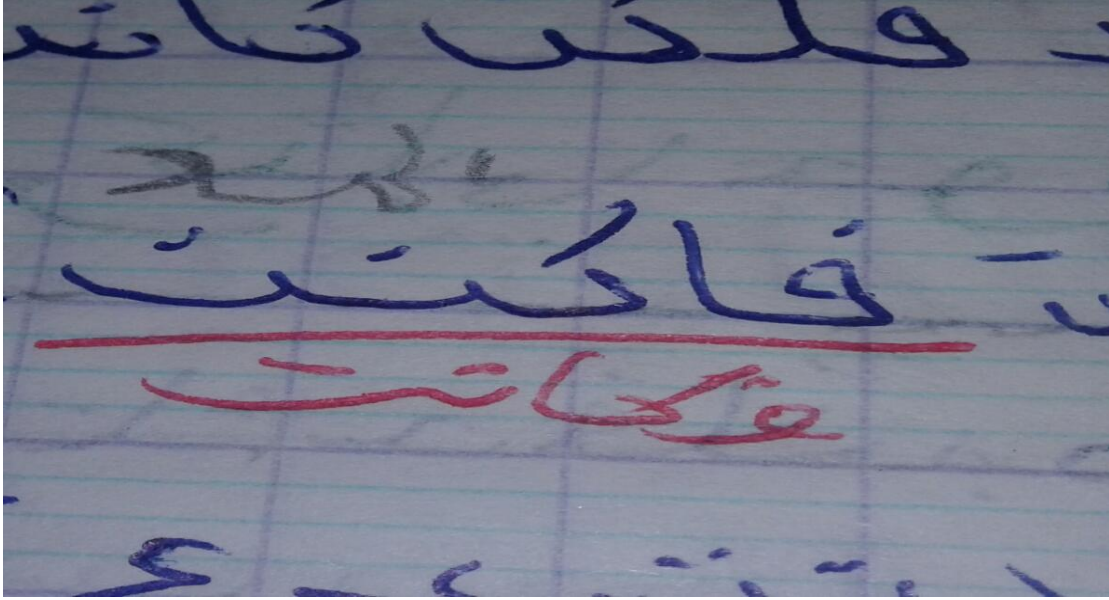
محنة في عجلة صيفية على ساطع
المعبر، ورأيت أحداً طقال يرمي الفضلة في
العصلات
العلب في داخل الماء



هنا الخطأ إملائي تمثل في كتابة التاء المفتوحة مربوطة.

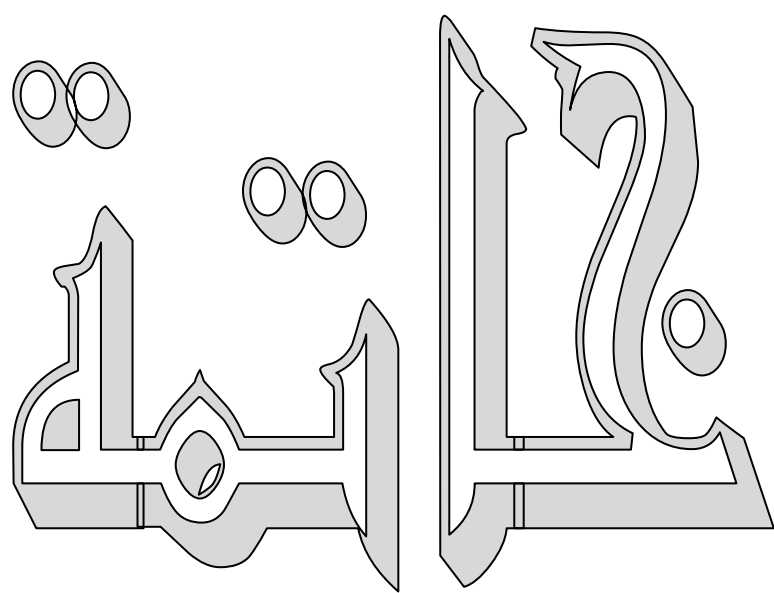


كتابة الاسم الموصول المفرد بلامين.



عدم كتابة ألف المد.

أما بالنسبة للتصحيح فيكون يجمع المعلم أخطاء متفرقة من عدة تلاميذ ليقوم بتصويبها في جدول المبين في النموذج السابق.



بعد المشوار الذى خضته بين تفكر وتعقل في هذا البحث المعنون بـ " الأخطاء الإملائية عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أسبابها وطرق علاجها " توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن من أسباب هذه الأخطاء:

- * قلة الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع المواد.
- * عدم إعطاء أهمية للإملاء المنقول من طرف المعلم.
- * عدم وجود كتاب خاص بقواعد الإملاء.
- * عدم تخصيص حصص استدراكية للتلاميذ الذين يعانون ضعفاً إملائياً.

ومن خلال هذه الأسباب توصلت الباحثة إلى مجموعة من الحلول والتوصيات ومن بين ذلك:

- * تخفيض عدد التلاميذ في القسم التربوي الواحد حتى يتسنى للمعلم توزيع الجهد على الجميع بطريقة ناجحة يستفيد منها كل تلميذ، فيشرح ويصحح ويراقب بكل جدية ونشاط الشيء الذي قد يستحيل توفره مع العدد الكبير للتلاميذ داخل حجرة الدرس.
- *حث التلاميذ على الاكثار من القراءة والمطالعة لأن الصلة وثيقة بين القراءة والكتابة حتى أن بعض أنواع الإملاء يستلزم القراءة أولاً قبل الكتابة كما أن القراءة السليمة تؤدي إلى الكتابة السليمة من خلال احتفاظ الذاكرة البصرية بأشكال الكتابة واحتفاظ الذاكرة اللفظية بالنطق الصحيح.
- * الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع المواد المقررة واعتبار فروع اللغة العربية وحدة متكاملة، وعدم الاقتصار في ذلك على نشاط الإملاء، وهذا من شأنه أن يحفز التلاميذ على الكتابة الصحيحة دوماً مهما اختلفت الأنشطة التربوية.

* ضرورة وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والتلميذ فتكون بذلك الأمثلة موحده بين تلاميذ الأقسام كلها، وقطعة الإملاء مشتركة يجتهد كل معلم في شرح القاعدة وعرض الدرس وفق ما يتناسب مع تلاميذه.

* اعطاء المعلم الأهمية البالغة للإملاء المنقول، ولا يجوز له بأي حال من الأحوال أن يجعل منه إملاء منظوراً، لأن لكل نوع أسسه وشروطه وتقنياته، وإذا لم يتمكن المتعلم من الإملاء المنقول لا يمكن أن يصل إلى الكتابة السليمة إطلاقاً لأن ذاكرته البصرية لا زالت قاصرة ولا تكفيه لتحقيق الرسم الخطي الصحيح للكلمات.

* على المعلم أن يدرك الربط القوي بين فروع اللغة، ويعلم جيداً أنها وحدة متكاملة كي يعمل على تجسيد ذلك فعلاً في قاعة الدرس، وبالتالي ينعكس اهتمام المعلم بالكتابة السليمة والنطق الصحيح على التلاميذ فتقل أخطاؤهم مرة بعد مرة إلى أن تختفي تماماً.

* ضرورة الافادة من درس الإملاء في ابعاد التلاميذ عن العادات السيئة، احوال العادات الجيدة مكانها كالحرص على نظافة الكراس وتعلم التنظيم والأمانة أثناء التصحيح، إلى جانب اعتدال الجلوس أثناء الكتابة وحسن إمساك القلم.

* التمهّل في إملاء القطعة لما للسرعة من نتائج سلبية على الجوانب التالية: حجم الأخطاء وتوعية الخط والارهاق، إذ تؤدي سرعة الإملاء إلى التعثر وبالتالي ارتكاب الكثير من الأخطاء، والارتباك في الكتابة إضافة إلى رداءة الخط وعدم التركيز.

* تخصيص حصص استدراكية للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في الكتابة، يتلقون فيها الحروف وصولاً إلى مرحلة أرقى وهي الكتابة الصحيحة للكلمات.

و في نهاية هذا البحث نشير إلى أنّ الموضوع يبقى مفتوحاً للدراسة مع باقي المراحل الأخرى، فأنا لم أتطرق إلا إلى مرحلة واحدة منه أي السنة الرابعة ابتدائي، و أترك تناول الموضوع بشكل أوسع لكل باحث مهتم و الحمد لله الذي يسر لنا هذا العمل.

قائمة

المصادر

والمراجع

* القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (المصحف العثماني).

أ. المراجع:

1. الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، فضل الله محمد رجب، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997م.
2. الاتجاهات الحديثة في التربية، الابراشي محمد عطية، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، دار اليازودي، عمان، الأردن، (دط)، 2007م.
4. الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، محمود عبد الرب، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
5. أساليب البحث العلمي، فايز جمعة صالح الن جار وآرروف، دار حامد، ع م ان، (دط)، 2008م.
6. أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، راشد محمد الشعلان، مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان، الرياض، ط1، 2009م.
7. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 2002م.
8. تدريس اللغة العربية في التعليم العام، طعيمة رشيد أحمد و مناع محمد السيد، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000م.
9. تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ابراهيم محمد عطا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط4، 1999م.
10. التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، أحمد مختار عضاضه، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1962م.
11. تعلم الإملاء في الوطن العربي أسسه و تقويمه وتطويره، شحاته حسن، الدار المصرية للطبع والنشر والتوزيع، ط1، 1990م.
12. خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس، بيروت، ط2، 1986م.

13. دلائل الإملاء و أسرار الترتيم، عمر أوكان، بيروت، لبنان، (دط)، 1999م.
14. صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)، علي تعوينات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (دط)، 1995م.
15. الضعف الإملائي مظاهره وأسبابه وعلاجه، محمد راشد الشعلان، الادارة العامة للتعليم في منطقة الرياض، ادارة الإشراف التربوي شعبة اللغة العربية، (دط)، (دت)، .
16. طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدریس اللغة العربية في التعليم الأساسي، يوسف مارون، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، (دط).
17. طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، يوسف أديب و آخرون، مديرية المطبوعات والكتب المدرسية ، سوريا.
18. فن الإملاء في العربية، عبد الفتاح الحموز، دار عمار للطبع والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1993م.
19. القاموس المحيط ، الفيروز آبادي، تح: محمد نعيم العرقوبي، مؤسسة برشالة، بيروت، ط8، 2005م.
20. قراءات في المناهج التربوية السيد اللغوي وإشكالية إهمال الاكتسابات الأولية في البرامج المدرسية، محمد مقداد، ط1، 1995م.
21. كتابي في اللغة العربية، مفتاح بن عروس و عائشة بوسلامة، النسة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (دط)، 2016، 2017م.
22. كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، جمال محمد الصالح و آخرون، دار الشعب، بيروت، ط4، (دت).
23. لسان العرب، ابن منظور، تق: عبد الله العلايلي، إعداد: يوسف الخياط، دار لسان العرب، بيروت، (دط)، (دت)، ج1.
24. المرشد الفني لتدریس اللغة العربية، فيصل حسين طحيمر العلي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م.
25. معجم أخطاء الكتب، صلاح الدين الزعبلوي، دار الثقافة والتراث، دمشق، ط1، 2006م.

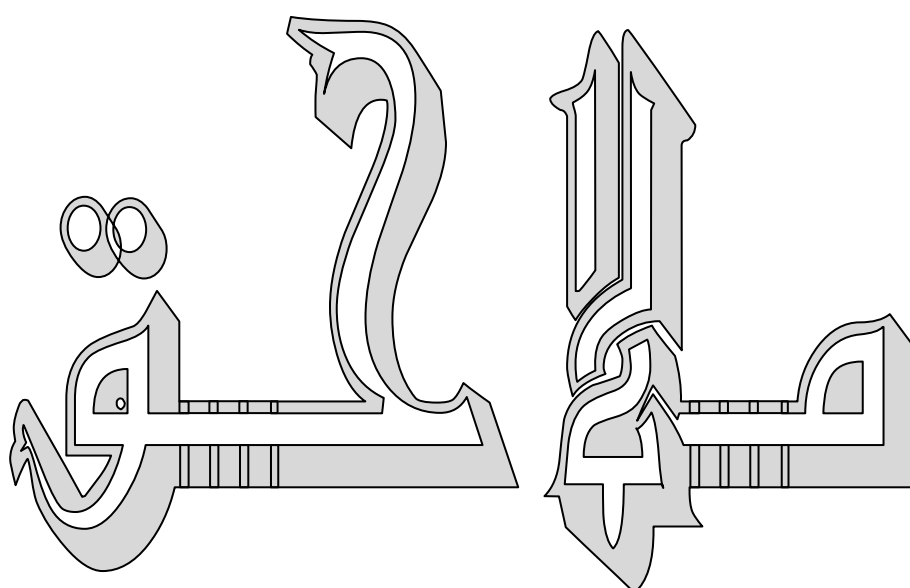
26. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة وزينب النجار ، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003م.

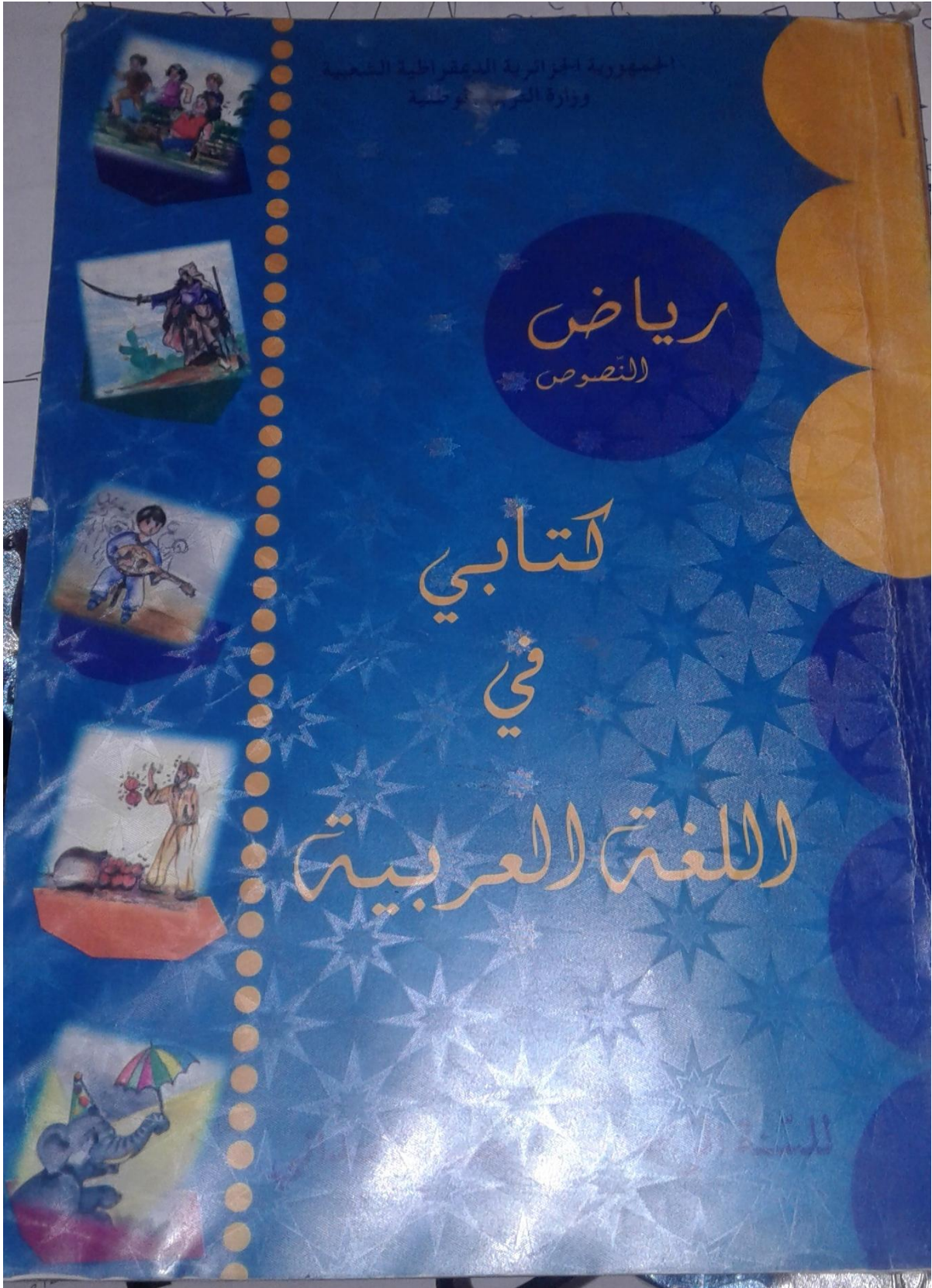
27. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، شحاته حسن، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 1998م.

28. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ابراهيم عبد العليم، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1981م.

ب. الدوريات:

1. الأخطاء الإملائية أسبابها وطرق علاجها تدريسية في معهد اعداد المعلمات، فردوس إسماعيل عواد، مجلة دراسات تربوية، عدد: 27، 2002م.





كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي

[illegible]

يَوْمَ حَاسِمٍ

كان الضممت مرة أخرى، ولم يصدق المتفرجون ما يرون. وهامى ذي الإصاغة الأولى
على الشباك ويتحقق التعادل بين الفريقين. وهامى ذي المتراجعات تنفجر بضرب واحد لوري
وتضاف الإصاغة الثانية ثم الثالثة، وأزفقت الزايات وعلا الضجيج.
أغلبن الحكم عن نهاية المباراة وتدفق الجمهور داخل الملعب ليحصل لاعبي الفريق
أفعلن الحكم لا يمكن أن ينسى.
نقد كان مشهداً لا يمكن أن ينسى.
طارق العسلي من نقابة اللاعبين القدماء

التي هالكة بين الفريقين .
إنه اليوم الكبير الذي ينتظره جميع هؤلاء كُرّة القدم .² لقد انتظروه عدة أشهر منذ أن
بدأت التضيقات بين الفرق العديدة . وهذا قد أتى اليوم الحاسم ،³ فقد استطاع الفريقان الوصول
إلى النهاية . الآن . وأنصار الفريقين .

كَانَ الصَّبَاحُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْمُدْرَجَاتِ يَسْمُو . وَفَجَاءَ عِلَاصُوتُ الْجُمْهُورِ . هَامِهَا الْقُرُوبُ
وَهَيَاؤُ أَتْقَهُمُ لِلتَّصْفِيكِ وَخَاجِرُهُمُ لِلصَّبَاحِ . وَكُلُّ لَاعِبٍ يَحْمِلُ رَقْمَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
يَدْخُلَانِ الْمَلْعَبَ فِي مَشْيَةٍ اسْتِعْرَاضِيَةٍ لِبِلَاسِهِمُ الْمَلُونِ . وَأَخَذَتْ أَنْظَارُ الْمُتَفَرِّجِينَ تَتَابِعُ الْكُرَّةَ وَهِيَ تَقْفِرُ عَلَى أَرْوَاقِهِمْ
بِذَاتِ الْمُبَارَاةِ . وَسَادَ الصُّمْتُ . وَأَخَذَتْ أَنْظَارُ الْمُتَفَرِّجِينَ تَتَابِعُ الْكُرَّةَ وَهِيَ تَقْفِرُ عَلَى أَرْوَاقِهِمْ
الْمَلْعَبِ وَتَتَقَلَّبُ بَيْنَ الْأَقْدَامِ بِسُرْعَةٍ .

الملعب وتنتقل بين الأقدام بسرعة.
مرّ الشوط الأول من غير تسجيل، فقد كان الفريقان متعادلين، وكان الشافض بينهما ضاملاً.
والروح الرياضية عالية. وبدأ الشوط الثاني، وكادت كرات كثيرة أن تحترق شبك الفريقين.
ولكنها كانت تردّ بفضل دفاع الفريقين، وكانت كلما وصلت الكرة قريباً من المرمى القوي للفريقين.
الضربات من حناجر المتحمسين. وبعد مرور مدة تمكن أحد الفريقين من التسجيل، وانزعج
اللاعبون نحو الذي سجل الهدف يعانقونه تحت
هتافات الجمهور.

حينما اقتربت المُقَابِلَةُ مِنَ النِّهَايَةِ نَغَيَّرُ
كُلَّ شَيْءٍ، فَقَدْ تَحَوَّلَ أَحَدُ لاعِبِي الفِرْقَيْنِ الَّذِي
سُجِّلَ عَلَيْهِ الِهُدْفُ إِلَى إِنْسَانٍ آخَرَ يَتَدَفَّقُ
حَيَوِيَّةً وَنَشَاطًا. إِنَّهُ يَقْفُزُ وَيَسْتَقِلُّ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
آخَرَ بِمَهَارَةٍ فَائِقَةٍ.

أَتَحَاوِرُ مَعَ النَّصِّ

ف على معاني المفردات

الذين يحبون كرة القدم .
اليوم الذي يُعرف فيه الفائز .

فتح النص

أعلنت الجريدة الرياضية؟

كيف كان الملعَب الكبير؟
الفقرة الثانية

من الفقرة الثانية العبارات

تَذُلُّ عَلَى حِمَاسِ الْجُمْهُورِ؟

عبد

انفت أباك في نهاية الأسبوع المشاهدة مباراة في كرة القدم الشاذلها على
تحدث عن هذه المباراة معتمد على النص ؟

يُنْظَمُ حَيْكُ مَبَارَءٍ فِي كُرَةِ السَّلَاسِلِ بَيْنَ حَيْكِ رَحَى مَدِينِكَ وَطَلَبِ سَلَاةِ
الْمُبَارَاةِ شَفَوِيًّا، حَضَرَ الإِعْلَانُ وَالْقَرَأَةُ عَلَى رُمْلَانِكَ.



اكتب جيّدا التاء مفتوحة في الأسماء والأفعال

دَخَلْتُ بَيْتَ ماساكا فوضَعْتُ العصا على رأسها فَشَفِيتُ .

أنتدكر:

اكتبُ التاء مفتوحة في :

الفعل الماضي مثل : دَخَلْتُ - ذَهَبْتُ

- في الأسماء الثلاثية الساكنة الوسط : بَيْت

- في جمع المؤنث السالم مثل : صَدِيقَات

أنتدرب

1 إملأ الفراغ بالتاء المناسبة

دَخَلَ ♦ فَوَجَدَ ♦ الْبَيْتَ ♦ نَظِيفًا ♦ وَجَاءَ ♦ أُمِّي مع الأخ ♦ الْكُبْرَى فَجَلَسْنَا
وَحَدَّثْنَا أُمِّي عن جدّتي .

35

الوحدة 35

قاعدة إملائية من كتاب القراءة بعنوان (التاء المفتوحة في الأسماء و الأفعال)

توزيع أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة

حسب منهاج جوان 2011

الزمن المخصص: 08 سا و 15 د / عدد الحصص : 11

الأيام	الفترة الصباحية	الفترة المسائية
الأحد	قراءة (أداء و فهم) + تعبير شفهي و تواصل 90 د	
الاثنين	قراءة + قواعد نحوية و تطبيقاتها 90 د	محفوظات 45 د
الثلاثاء	قراءة + قواعد إملاء أو صرف و تطبيقاتها 90 د	
الأربعاء		مطالعة موجهة + تعبير كتابي 45 د 45 د
الخميس	تصحيح التعبير الكتابي + انجاز المشروع 45 د	نشاطات إبداعية + خط 45 د

توزيع أنشطة اللغة العربية على مدار الأسبوع

فلا تس

المؤمنين

أ، ب، ج، د	مقدمة
5	الفصل الأول: الأخطاء الإملائية.
6	أولاً: الإملاء:
6	I - مفهوم الإملاء.
6	1- لغة.
7	2- اصطلاحاً.
9	II - طرق تدريس الإملاء.
9	1- الطريقة القديمة.
11	2- الطريقة الحديثة.
12	III- أنواع الإملاء:
12	1 - الإملاء المنقول.
14	2 - الإملاء المنظور.
16	3- الإملاء الاستماعي.
17	4- الإملاء الاختباري.
19	IV - أهداف تعليم الإملاء.
21	ثانياً : الأخطاء الإملائية:
21	I - مفهوم الأخطاء الإملائية.
21	أ. مفهوم الخطأ.
21	1- لغة.
22	2- اصطلاحاً.
23	ب. مفهوم الخطأ الإملائي.
24	II - أسباب الأخطاء الإملائية.
24	1- التلميذ.
25	2- المعلم.

26	3- القطعة الإملائية.
27	III- أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية.
29	الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.
30	أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:
30	I - إشكالية الدراسة.
31	II - - أهمية الدراسة.
31	III- أهداف الدراسة.
32	IV - منهج الدراسة.
32	V - مجتمع الدراسة.
33	VI - حدود الدراسة.
34	VII - أدوات الدراسة.
35	VIII - الاستبيان.
41	ثانياً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة.
60	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للأخطاء الإملائية .
61	I - نشاط الإملاء.
77	II - علاقة نشاط القراءة بنشاط الإملاء.
82	III - نشاط التعبير الكتابي.
88	IV - نشاط تصحيح التعبير الكتابي.
93	خاتمة
96	قائمة المصادر والمراجع
100	ملحق
106	فهرس الموضوعات